يقوم بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية 6 بتمنراست

اللّواء شنقريحة يتفقد وحدات ويعقد لقاءات توجيهية

ص 24

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أرقـــام «الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 46 91 80
• الفاكس: 023 46 91 77
مديرية التحريـــر:
• الهاتف: 023 46 91 87
• الفاكس: 023 46 91 79

ISSN 1111-0449 الأثنين 09 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 03 فيفري 2020م العدد: 18166 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

الرئيسان تبون وسعيّد في ندوة صحفية مشتركة:

تطابق تام في وجهات النظر حول قضايا إقليمية ودولية

الجزائر وتونس تؤكدان على الحل السياسي في ليبيا

• التمسك بالدولـــة الفلسطينية المستقلة ورفض «صفقة القرن»
• تفعيل آليات مكافحة الإرهاب على الحدود تعزيزا لأمن البلدين
• تيسير الدفع للتموين بالغـــاز والمحروقات للبلد الجـــار الشقيـق
• وسام برتبة الأثـــير من مصاف الاستحقاق الوطني لضيف الجزائر

ص 03

الافتتاحية

ثوابت ومتغيّرات

بقلم: فنيدس بن بلة

تطابق كلي في وجهات النظر بين الجزائر وتونس للدفع بالعلاقات الثنائية إلى الأبعد والمرافقة دبلوماسيا في تسوية قضايا راهنة، منها بالخصوص ما يجري في ليبيا، والجهود المضنية التي تبذل لحل الأزمة سياسيا، يتولاها الفرقاء ولا يقبل فيها أي تهديد باستعمال القوة والتدخل الخارجي، دون نسيان قضية العرب الأولى، فلسطين، التي تتعرض لأخطر مناورة ومؤامرة، في محاولة يائسة لإجهاضها ضمن ما يسمى بـ«صفقة القرن».

هذا ملخص ما تضمنته المحادثات بين الرئيسين تبون وقيس، الذي اختار الجزائر وجهة أولى، ملتزما بوعده الانتخابي ووفاءً للعلاقات المتميزة بين البلدين، تجسدها اتفاقات تعاون ومذكرة تفاهم في مجالات حيوية تبقي على ثوابت الروابط الاستراتيجية الثنائية في محيط إقليمي متغيّر وتحديات تفرض التنسيق والعمل المشترك.

بشأن الملف الليبي، جدّدت الجزائر التأكيد على موقفها المبدئي الثابت، الذي رافعت من أجله عبر المنابر والندوات، متمسكة بدعم المسعى الأممي في تهيئة المناخ للإخوة الفرقاء في ليبيا للجلوس حول طاولة واحدة وتدارس القضايا الساخنة بحوار هادئ توافقي، يضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، دون اتكال على أطراف خارجية، تضرب على التناقضات وتخوض حربا بالوكالة غايتها الإبقاء على الوضع السياسي مهترئا وأزمة تزداد حدّة.

يستند موقف الجزائر تجاه الملف الليبي إلى تجربة سابقة نجحت فيها في مرافقة العمل السياسي لعلاج تعقيدات دول الجوار، حيث كانت محطة استقطاب لجولات الحوار المالي، أفضى إلى اتفاق سلام ومصالحة تحرص الأطراف المعنية على الالتزام به في سبيل استقرار بماكو. كما كانت محطة لجولات مفاوضات ليبية- ليبية، تأمل أن تستأنف قريبا للخروج بنتيجة تخدم استقرار البلد الجار الشقيق.

فيما يخص القضية الفلسطينية، انصبّ موقف الجزائر وتونس على المعطى الثابت، المتمثل في مساندة غير مشروطة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، تطبيقا للوائح الأمم المتحدة والقانون الدولي، مؤكديْن أن هذا الحق غير قابل للتصرف، وأن ما يروّج عن «صفقة القرن» هو محاولة يائسة لفرض أمر واقع، لا يخدم السلام المنشود.

الجزائر أكدت دوما وفاءها لسياستها الخارجية المساندة، دون قيد أو شرط، للقضية الأم، معتبرة أن المنطقة العربية لن تنعم بالسلام والاستقرار مادام حق الفلسطيني مهضوما وصرخته للانعتاق والحرية واستعادة السيادة الوطنية لا تسمع ولا يُستجاب لها. إنه صوت دوّى في الجمعية العامة الأممية، التي ترأستها الجزائر عام 1974، وزاد دويا بإعلان قيام الدولة الفلسطينية من الجزائر عام 1988، التي تسعى جاهدة لانتزاع الاعتراف والإقرار به على أرض الواقع، متحدية مناورات ومؤامرات ولو كانت «صفقة القرن».

ضيف الشعب

البروفيسور إسماعيل (رئيس مصلحة الأوبئة بمصطفى باشا)

إجراءات وقائية لمواجهة فيروس «كورونا»

ص 04-05

بعد انتقاله إلى كريليا سوفيتوف الروسي

زفان مرشح للعودة إلى «الخضـــر» في التربص المقبل

ص 19

الملف الثقافي

عرضة للإهمال، التّخريب والسّرقة

من يحمي تراثنا المادي واللا مادي؟

ص 11-12-13

دعوة

على ضوء التطورات التي تعرفها الأزمة الليبية والحركية الدبلوماسية للجزائر ، وفي إطار النشاط الجواري مع الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات، ينظم منتدى جريدة الشعب بالتعاون مع كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر (3) ، ندوة نقاش بعنوان «**المقاربة الجزائرية في حل الأزمة الليبية**»، غدا الثلاثاء 04 فيفري 2020، على الساعة 11:00 صباحا، بمقر الجريدة الكائن بـ 39،شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

الشعب
الإثنين 03 فيفري 2020 م
الموافق لـ 09 جمادى الثانية 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18166

دعـوة

نظرا للتطورات المتسارعة التي تعرفها الأزمة الليبية والحركية الدبلوماسية للجزائر وفي إطار النشاط الجواري والتفاعلي مع الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات، ينظم منتدى جريدة الشعب بالتعاون مع كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر (3) ندوة نقاش بعنوان «المقاربة الجزائرية في حل الأزمة الليبية» غدا الثلاثاء 04 فيفري 2020 على الساعة 11:00 بمقر جريدة الشعب 39،شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

معرض للفلاحة الصحراوية والسهوب ببوسعادة

ينظم الصالون الدولي للفلاحة الصحراوية والسهوب، الطبعة ـ 12، بمعهد الفندقة في بوسعادة، من 17 إلى 19 فيفري الجاري. يشارك في الطبعة 60 عارضا يمثلون مؤسسات وطنية وعلامات دولية، حيث سيقدمون مختلف المعدات والآلات والمنتوجات والأدوية التي يحتاجها الفلاحون والموالون.
تقدم في الصالون محاضرات تكوينية وإرشادية ومسابقة أحسن مستثمرة فلاحية في المنطقة.

ورشات للطبخ الياباني

تنظم سفارة اليابان بالجزائر، يومي 4 و5 فيفري الجاري، ورشات لطبخ السوشي تنشطها رئيسة الطهاة السيدة يوكوهاما أيانو، على مستوى مدرسة تعليم الطبخ بن بريم، حيث تخصص ورشات للأطفال يوم الثلاثاء من الساعة 15:00 إلى 17:00 مساء والكبار يوم الأربعاء من 10:00 صباحا إلى 12:30 ظهرا ومن 14.00 بعد الزوال إلى 16:30 مساء.

شراكة بين شركة التأمينات وحاضنة للمؤسسات الناشئة

توقّع المديرية العامة للشركة الوطنية للتأمينات اتفاقية شراكة مع حاضنة للمؤسسات الناشئة (ستارت آب)، يوم الثلاثاء 4 فيفري 2020، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال، بمقرها الكائن، بحي الأعمال بباب الزوار.

الأيام الإعلامية حول الفوج الأول للنقل وحركة المرور

تنظم المديرية الجهوية للإيصال والإعلام والتوجيه للناحية العسكرية الأولى، الأيام الإعلامية حول الفوج الأول للنقل وحركة المرور، على مستوى مركز الإعلام الإقليمي الشهيد «محمد مادي» باب السبت البليدة، وذلك أيام 03، 04 و 05 فيفري الجاري . حيث ستكون مراسم الإفتتاح اليوم على الساعة 08:30 صباحا.

نشاط توعوي لجمعية جزائر الخير

تنظم جمعية جزائر الخير، نشاطا توعويا بمناسبة أسبوع البيئة الذي يمتد إلى غاية 10 من الشهر الجاري تحت شعار «جزائرنا عظيمة فلنجعل بيئتها سليمة»، وذلك اليوم وغدا، بالمحطة العمومية لنقل المسافرين خروبة، مع تنظيم معرض للتوعية البيئية بمشاركة مختصين في الصحة والوقاية والبيئة بالإضافة إلى حملة للتبرع بالدم.

أيام تحسيسية حول السرطان بقصر المعارض

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان، تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، غدا الثلاثاء، أياما إعلامية وتحسيسية، تمتد إلى يوم الخميس 6 فيفري الجاري، بقصر المعارض، يشرف عليها وزير القطاع عبد الرحمان بن بوزيد، حيث يسلط الضوء على إعلام ووعي السكان حول السرطان والسرطانات السائدة وإبراز دور الوقاية والحفاظ على الصحة من خلال إشراك جميع المتدخلين، وتشهد التظاهرة عدة نشاطات على مستوى كافة ولايات الوطن.

حرفيو الرخام وحجارة الزخرفة في الموعد

تختتم، غدا، لقاءات المهنيين في حرف الرخام وحجارة الزخرفة التي نظمتها جمعية «البنيان»، على مستوى مقر «ألجيكس» بالمحمدية طريق العالية. يجري هذا النشاط بالتعاون مع «باتيماتيك اكسبو» وغرفة التجارة والصناعة «مزغنة».

ندوة بمعهد «سيرفانتيس» الجزائر

تنظم سفارة إسبانيا بالجزائر ومعهد «سيرفانتيس» الجزائر، ندوة بعنوان «حرب على خرافات دائمة» ينشطها انخيل فيناس، يوم الأربعاء 5 فيفري، على الساعة 18:00 مساء.

الأيام 13 للتسويق السياحي

تعقد الأيام الـ 13 للتسويق السياحي، يومي 19 و 20 فيفري الجاري، بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان، حول موضوع «وجهة الجزائر، رهانات بأبعاد قطاعية وتنمية اقتصادية: أي إستراتيجية تسويقية؟».

بن شهرة ضيف "منتدى شبكة اللقاء الإعلامية"

يستضيف «منتدى شبكة اللقاء الإعلامية»، بن شهرة حزاب الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، يوم الأربعاء 05 فيفري، على الساعة 11:00 صباحا، بمقر الجريدة بدار الصحافة أول ماي.

صالون البناء ومواد البناء في أفريل

تجري فعاليات الصالون الدولي 23 للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية، من 19 إلى 23 أفريل القادم، بصافكس.

ندوة حول سوق الأحذية

ينشط رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج الطاهر بولنوار، اليوم، ندوة صحفية حول سوق الأحذية بين الإستيراد وتحديات الإنتاج، بمشاركة مهنيين وممثلي أصحاب ورشات إنتاج الأحذية، وذلك على الساعة 10:30 صباحا، بالمقر الوطني للجمعية.

البروفيسور بن قونية يتحدث عن فيروس «كورونا»

يستضيف منتدى يومية «المجاهد»، اليوم، البروفيسور بن قونية عبد الوهاب باحث في العلوم الطبية، يتناول موضوع «فيروس كورونا» واليقظة الصحية، وذلك على الساعة 10:00صباحا.

الطرب الشعبي في أوبيرا الجزائر

تقدم أوبيرا الجزائر «بوعلام بسايح» سهرات في الطرب الشعبي بعنوان «على خطى كبار الأساتذة»، اليوم الاثنين: مع مراد جعفري بمشاركة نسيم بور وانور تسابت، وغدا الثلاثاء 4 فيفري: مع نصر الدين غاليز بمساهمة عبار حمزة وطويل وليد.

اللقاء 437 لتسجيل الشهادات بمتحف المجاهد

تتواصل عملية تسجيل الشهادات الحية من المجاهدات والمجاهدين من طرف المتحف الوطني للمجاهد بتنظيم اللقاء رقم (437)، اليوم، بمقر أستوديو المتحف وبمقر قسمة المجاهدين بالرويبة، في نفس الوقت على الساعة 10:00 صباحا، ويخصص اللقاء هذه المرة لموضوع «لجوء المجاهدين في الثورة التحريرية إلى تمويه العدو عند الخطر الداهم لإخفاء هويتهم وعند إقدامه على العمل الفدائي».

صالون الإعلام حول السرطان

تنظم جمعية الأمل بمركز بيير وماري كيري، الطبعة الرابعة لصالون الإعلام حول داء السرطان بأنواعه، من 4 إلى 6 فيفري الجاري، بقصر المعارض (صافيكس) جناح «ج».

لـقـاء إعـلامـي حول الجيل الخامس

تنظم الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية، يوم 5 فيفري الجاري، لقاء إعلاميا حول قدوم الجيل الخامس إلى الجزائر ويتم عرض التطورات المتقدمة وكل ما يخص هذه التكنولوجيا.

موبيليس mobilis BeKING

BeKING.. عرض حسب المقاس

المتعامل الرائد في سوق الهاتف النقال بالجزائر، دائم التّميز بعروضه المبتكرة، ابتداءً من 02 فيفري 2020، يُثري موبيليس سلسلة عروض الدفع البعدي بإدماج عرضه الجديد . BeKING حيث يقترح موبيليس للجمهور العريض الإشتراك الشهري الأقل سعرًا في السوق بـ 500 دج فقط مع احتساب كل الرسوم.العرض جذاب ومرن ذو مزايا متعدّدة، يسمح للزبائن في أي وقت بتشكيل الحزمة الخاصة بهم وفقًا للميزانية والإستعمال الشخصي.بـ 500 دج للشهر، يستفيد المشترك من مكالمات ورسائل قصيرة غير محدودة نحو موبيليس.عرض BeKING هو أيضًا:
- عرضان من المكالمات والرسائل القصيرة حسب الإختيار، تصل إلى 4000 دج رصيد إضافي.
- جوازات الأنترنت بأسعار جذابة وجواز غير محدود نحو شبكات التواصل الإجتماعي.
العروض والجوازات متوفرة عبر #600 وعبر التطبيق BeKING أو واجهة الواب meetmob.mobilis.dz .
عرض BeKING متوفر عبر الـ 185 وكالة تجارية لموبيليس.! إستمتعوا..

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 469

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الرئيسان تبون وسعيّد في ندوة صحفية مشتركة

تطابق تام في وجهات النظر حول قضايا إقليمية ودولية

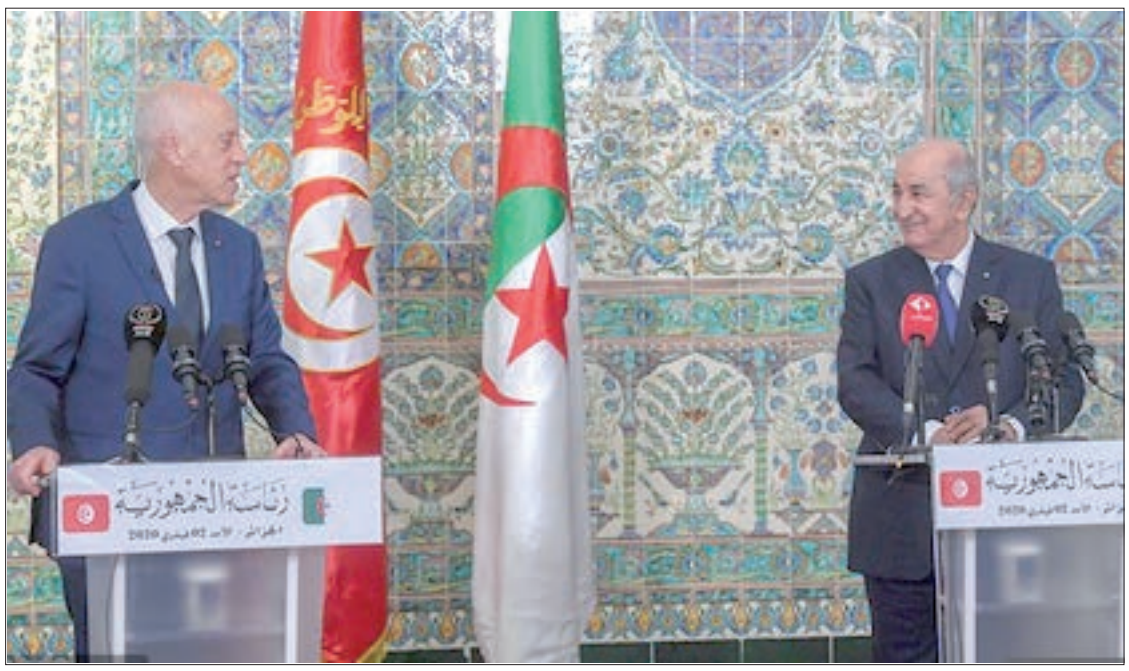

■ الجزائر وتونس تؤكدان على الحل السياسي في ليبيا

كشفت زيارة الرئيس التونسي إلى الجزائر، أمس، عن تطابق وجهات النظر بين البلدين بشأن التعاون الثنائي وقضايا إقليمية ودولية، لاسيما ما تعلق منها بالملف الليبي وقضية العرب المركزية فلسطين.

جدد الرئيسان الحرص على مواصلة العمل المشترك للدفع بالتعاون الثنائي نحو مشاريع مشتركة، لاسيما بالمناطق الحدودية التي تستدعي وضع آليات فعالة لمواصلة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تعزيزا للاستقرار والأمن بين البلدين.

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، أن هناك تطابق «تام ومطلق» في وجهات النظر بين الجزائر وتونس «على كل المستويات»، من بينها القضايا الجهوية والدولية وفي مقدمتها الملف الليبي، مشدّدا في ندوة صحفية أعقبت المحادثات التي جمعته مع نظيره التونسي قيس سعيد، بمقر رئاسة الجمهورية، على أن «حل الملف الليبي ينبغي أن يكون ليبيا-ليبيا»، مؤكدا على ضرورة «إبعاد ليبيا عن كل ما هو أجنبي عنها ومنع تدفق السلاح».

جاهزية لاحتضان الحوار الليبي

وأشار إلى ضرورة أن تكون تونس والجزائر هما «بداية الحل» للأزمة الليبية، من خلال «عقد لقاءات مع كل الليبيين وكل القبائل الليبية، إما في تونس أو في الجزائر، من أجل الانطلاق في مرحلة جديدة لبناء مؤسسات جديدة تؤدي إلى انتخابات عامة وبناء أسس جديدة للدولة الليبية الديمقراطية، بشرط أن يقبل هذا الاقتراح من طرف الأمم المتحدة».

وأبرز الرئيس تبون، أن اللقاء كان فرصة أيضا للتطرق إلى آخر تطورات القضية الفلسطينية، مبرزا «التطابق التام» لموقف البلدين، المبني على أساس «رفض صفقة القرن والتمسك بالدولة الفلسطينية المستقلة في حدود سنة 1967 وعاصمتها القدس الشريف».

في سياق آخر، قال تبون إن «مكافحة الإرهاب ستستمر مع تفعيل كل الآليات لمحاربة الإرهاب على الحدود»، مشيرا إلى أن «أمن واستقرار تونس من أمن واستقرار الجزائر».

وأضاف، أن الطرفين اتفقا خلال محادثاتهما، على «تنمية المناطق الحدودية والتكامل الاقتصادي بين البلدين».

150 مليون دولار في البنك المركزي التونسي كضمان

وأعلن الرئيس تبون في ذات الإطار، عن زيارة مرتقبة له إلى تونس «ريثما يتم تعيين الحكومة التونسية الجديدة»، حيث سيكون مرفوقا بـ»وفد حكومي هام، وذلك بهدف التطرق لكل الملفات التي تنتظر قرارات الرئيسين».

وأكد رئيس الجمهورية، استعداد الجزائر «لتقديم المساعدة التامة للشقيقة تونس التي تعيش مرحلة صعبة ماديا واقتصاديا»، كاشفا عن «اتخاذ قرار لوضع 150 مليون دولار في البنك المركزي التونسي كضمان، مع مواصلة تيسير الدفع بالنسبة للتموين بالغاز والمحروقات، نظرا لصعوبات الدفع، وذلك ريثما تتجاوز الشقيقة تونس هذه الصعوبات».

استشراف «أدوات جديدة» للعمل المشترك

من جانبه دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، إلى ضرورة استشراف «أدوات جديدة» للعمل المشترك بين الجزائر وبلاده، معربا عن يقينه بأن البلدين بإمكانهما تحقيق انطلاقة متجددة «لتحقيق آمال شعبيهما».

وبعد أن جدد تهانيه للرئيس تبون بمناسبة انتخابه، شهر ديسمبر الماضي، استعرض الرئيس قيس سعيد آفاق التعاون الثنائي بين الجزائر وتونس، قائلا بهذا الخصوص: «نحن شعب واحد، تاريخنا واحد ومستقبلنا واحد ولا أشك لحظة واحدة بأننا سنحقق آمال وأحلام شبابنا».

وأضاف بالقول: «هناك تجارب تمت ولكن لم تنجح أو كان نجاحها نسبيا ولا بد من التوقف عند الأسباب التي أدت إلى ذلك». كما عاد الرئيس التونسي للتذكير بالأواصر التاريخية التي تجمع بين الشعبين، متوقفا عند أحداث ساقية سيدي يوسف التي يحيي البلدان ذكراها سنويا في الثامن من شهر فبراير.

«ساقية سيدي يوسف» ذاكرة نضال مشترك

وقال بهذا الخصوص: «سنحيي بعد أيام ذكرى ساقية سيدي يوسف ونستحضر كيف امتزجت الدماء من أجل الحرية والكرامة»، مبرزا التزام الطرفين بالسعي إلى فتح «آفاق أرحب» مستقبلا.

من جهة أخرى، أبرز الرئيس التونسي توافق رؤى البلدين حول مختلف الملفات الدولية الراهنة، حيث صرح قائلا: «إنني على يقين، بعدما تفضلتم به من توضيح لكل المسائل التي تم التطرق إليها، والتي كان فيها تفاهم تام، بأنه لا يمكن إلا أن يكون هناك تطابق في وجهات النظر وفي المقاربات تجاه كل القضايا التي تم تناولها».

الرئيس تبون يسدي وسام الأثير لنظيره التونسي قيس سعيّد

أسدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمس و. لنظيره التونسي قيس سعيّد، تقديرا له ولتونس على ما تحلت به عبر التاريخ سيما أثناء الثورة التحريرية من دعم وتضحيات مشتركة وما اتسمت به العلاقات الثنائية بين البلدين من تفاهم وتآزر وتعاون عزز الأمن والسلم والاستقرار.

جرى هذا على هامش مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس تبون أمس على شرف ضيف الجزائر بقصر الشعب. بحضور الوفد المرافق له، إلى جانب الوزير الأول عبد العزيز جراد وأعضاء من الحكومة والسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

تنفيذا لتعليمات الرئيس تبون

طائرة لإجلاء 36 جزائريا و10 رعايا تونسيين من ووهان

أقلعت، فجر أمس، طائرة جزائرية باتجاه الصين لإجلاء الرعايا الجزائريين المقيمين بمدينة ووهان وعددهم 36 أغلبهم من الطلبة، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان، أنه «أقلعت، فجر أمس، طائرة جزائرية باتجاه جمهورية الصين الشعبية، لترحيل الرعايا الجزائريين المقيمين في مدينة ووهان وعددهم 36، أغلبهم من الطلبة، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أمر بإعادتهم إلى أرض الوطن، حفاظا على سلامتهم». كما «سيعود على متن نفس الطائرة، عشرة رعايا تونسيين، بناء على طلب من سلطات بلادهم»، يضيف المصدر ذاته.

في نفس الإطار، «تحمل الطائرة المغادرة هبة من الجزائر لمساعدة السلطات المحلية على مواجهة انتشار حمى فيروس كورونا الجديد في ووهان. وتتضمن الهبة «500 ألف قناع ثلاثي الطبقات وعشرين ألف (20.000) نظارة وقائية و300 ألف قفاز»، بحسب ذات البيان. من جهة أخرى، أكد المدير العام للوقاية وترقية الصحة الدكتور جمال فورار، أن الطائرة تقل على متنها طاقما طبيا متخصصا سيرافق الجزائريين 36 المقيمين بمقاطعة ووهان التي تفشى بها فيروس كورونا والتي لا تزال تحت عزلة تامة لتفادي انتشاره إلى بقية المقاطعات. ويتوقع أن تعود الطائرة، اليوم، بعد رحلة تتراوح مدتها بين 10 إلى 12 ساعة. كما اتخذت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إجراءات احترازية للوقاية من الفيروس، من خلال تنصيب كاميرات حرارية على مستوى المطارات الرئيسية لمراقبة المسافرين القادمين من مطارات الدوحة والبقاع المقدسة والقاهرة واسطنبول ودبي، وهي مطارات عبور بالنسبة للصينيين العاملين بالجزائر.

كما هيأت الوزارة مصالح خاصة لاستقبال هؤلاء الطلبة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض الفيروسية «الهادي فليسي» بالقطار بالعاصمة، حيث سيسهر على إقامتهم بهذه المؤسسة فريق طبي متخصص لمدة 14 يوما كاملة وهي الفترة التي يحتضن فيها الجسم الفيروس قبل ظهوره، حماية لصحتهم وصحة المواطنين.

هبة جزائرية لمساعدة الصين على مواجهة انتشار «كورونا»

بكين تثني على موقف الجزائر

تقدمت الصين، أمس، بشكرها «الخالص» للجزائر على المساعدات الطبية الطارئة الموجهة إلى السلطات المحلية لمواجهة انتشار حمى فيروس كورونا الجديد في مقاطعة ووهان، بحسب ما أورده بيان لسفارة الصين بالجزائر. وتعتبر الصين أن الجزائر تعد بمثابة «الصديق الحقيقي»، متقدمة بخالص شكرها على المساعدات الطبية الطارئة التي قدمها الجانب الجزائري». وأشارت إلى أن «هذه المساعدات القيّمة تعد خير دليل على صداقة تاريخية عميقة تجمع بين الشعبين».

وأشاد البيان، بعلاقات «الصداقة القوية» التي تجمع الجزائر والصين، مبديا استعداد الصين لتعزيز التعاون الثنائي مع الجزائر في شتى المجالات.

وكانت طائرة جزائرية قد أقلعت، فجر أمس، باتجاه الصين لإجلاء الرعايا الجزائريين المقيمين بمدينة ووهان وعددهم 36 وأغلبهم من الطلبة، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أمر بإعادتهم إلى أرض الوطن، حفاظا على سلامتهم، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

محادثات على انفراد بين الرئيسين

تحادث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، على انفراد مع نظيره التونسي قيس سعيد الذي يقوم بزيارة دولة إلى الجزائر.

وكان الرئيس التونسي قد حل في وقت سابق من نهار أمس، بالجزائر، في زيارة دولة، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وأجرى الرئيسان محادثات حول وسائل وسبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، كما تطرقا إلى الوضع الدولي والإقليمي، خاصة في ليبيا وفلسطين المحتلة.

...وتتوسع إلى أعضاء وفدي البلدين

توسعت المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مع نظيره التونسي قيس سعيد، لتشمل أعضاء وفدي الوفدين.

شارك في هذه المحادثات، التي جرت بمقر رئاسة الجمهورية، عن الجانب الجزائري، كل من مدير ديوان رئاسة الجمهورية نورالدين عيادي، والوزير المستشار للاتصال الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، بلعيد محند أوسعيد، وعن الجانب التونسي، أعضاء الوفد المرافق للرئيس قيس سعيد.

ضيف الجزائر يترحم على شهداء الثورة التحريرية

ترحم الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، بمقام الشهيد (الجزائر العاصمة)، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام الرئيس التونسي، الذي كان مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري، كما وقف دقيقة صمت وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية.

وبالمناسبة، قام الرئيس التونسي بزيارة المتحف الوطني للمجاهد، حيث قدمت له شرحات وافية حول مختلف المحطات والمراحل التاريخية للجزائر من سنة 1830 إلى غاية 1962. وبعد التوقيع على السجل الذهبي، قدم للرئيس قيس سعيد درع المتحف.

يستقبل رئيس مجلس الأمة بالنيابة

استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، بمقر إقامته بالجزائر العاصمة، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل.

...رئيس المجلس الشعبي الوطني

كما استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس، بمقر إقامته بالجزائر العاصمة، رئيس الشعبي الوطني، سليمان شنين.

...والوزير الأول عبد العزيز جراد

استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، بمقر إقامته بالجزائر الوزير الأول، عبد العزيز جراد.

سلّمه أوراق اعتماده

بوقدوم يستقبل سفير جمهورية إيرلندا

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، إيمون هيكي، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيرا مفوضا فوق العادة لجمهورية إيرلندا لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مع الإقامة ببرن، بحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

ضيف الشعب

البروفيسور نور الدين إسماعيل (رئيس مصلحة الأوبئة بمصطفى باشا)

إجراءات وقائية صارمة لمواجهة فيروس «كورونا»

■ العزل ضروري للحالات المشكوك فيها

بعد إعلان حالة الطوارئ الدولية من طرف منظمة الصحة العالمية وارتفاع أصوات الاستغاثة عبر العالم سارعت السلطات إلى إجلاء الجالية الجزائرية الموجودة بالصين من خلال تسريع إجراء إعادتهم إلى أرض الوطن عبر مطار هواري بومدين الدولي الذي شهد حالة هلع بسبب مخاوف العدوى، حيث خضع جميع المسافرين القادمين من بكين إلى جهاز المراقبة الذي وضع للتأكد من سلامتهم وعدم الإصابة بفيروس كورونا الجديد.

خالدة بن تركي

أكد البروفيسور نور الدين اسماعيل رئيس مصلحة الأوبئة بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، لدى نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، للحديث عن تطورات فيروس كورونا الجديد أنه فور الإعلان عن حالة الطوارئ شرعت وزارة الصحة في الإجراءات الاحترازية سواء على مستواها أو على مستوى مصالح الاستعجالات وكذا المطارات والموانئ، حيث وفرت أجهزة المراقبة التي تحتوي 3 كاميرات حرارية لقياس الحمى باعتبارها أول أعراض حمل الفيروس مع وجوب العزل في حال وجود حالات مشكوك فيها.

وعن الإجراءات الوقائية المتخذة عبر العالم بما فيها الدول التي عزلت الوافدين إليها من الصين لمدة 72ساعة، قال إن الجزائر من خلال مخططها الممتد عبر مراحل والذي يتضمن في مرحلته الأولى بعد التنقل إلى مصلحة الاستعجالات وتوزيع الأدوار الانتظار والترقب وضع موقع إلكتروني خاص يحمل البيانات والمعلومات يوضع تحت تصرف المواطنين في حال تسجيل أي طارئ.

وما يتداول من تصريحات عبر وسائل الإعلام بخصوص الأشخاص القادمين من الصين إلى الجزائر فإن المرافق العمومية كالمطارات والموانئ لا يمكن أن تخلو من الفرق الطبية في الحالات العادية فما بالك -يضيف الاستاذ- بفيروس جديد لا تعرف تركيبته الحقيقية ولا مصدر انتشاره خاصة وأنه ينتقل عن طريق الجو في حالات التنفس والعطس والسعال وهي الحالات التي تستوجب العزل إن ثبتت الإصابة بالأعراض الأولية خاصة عند ارتفاع درجة حرارة الجسم، ألم في الحنجرة، السعال، ضيق في التنفس، إسهال، والتي تتحول إلى التهاب رئوي، وفشل في الكلى قد ينتهي بالموت في حال عدم الإسراع بالعلاج.

وعن الضجة التي أثيرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب عدم عزل الوافدين الجزائريين من الصين قال البروفيسور إن الطوارئ تعني العزل في حالة الشك ومادام التأكد من سلامة المسافرين عبر مطار الصين الذي يتوفر على وسائل متطورة وكذا مرورهم بالكاميرات الحرارية بمطار الجزائر، فلا يمكن الجزم بإصابتهم وما يروّج له اليوم تهويل قد ينعكس سلبا على الوضع الحقيقي للحالة أو الفيروس.

طائرة مستعجلة لإجلاء الجالية الجزائرية بووهان

وسط الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها وزارة الصحة لمنع انتقال الفيروس إلى الجزائر لازالت السلطات الجزائرية تحرص على إجلاء رعاياها الموجودين في المدينة المعزولة، حيث غادرت أمس طائرة نحو مدينة ووهان لإجلاء الجالية تحمل معها هبة لمساعدة السلطات المحلية على مواجهة انتشار فيروس، حيث وجهت 500 ألف قناع ثلاثي الطبقات و 20 ألف نظارة وقائية و 300 ألف قفاز وهي الوسائل والتجهيزات الأولية لمواجهة الفيروس في انتظار القيام بالإجراءات الأخرى في إطار المخطط الوقائي.

وقامت الجوية الجزائرية أيضا حسب ما نشرته عبر صفحتها الخاصة بتطهير الطائرات عند وصولها وقبل إقلاعها من المطارات تطبيقا لتعليمات منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطيران بالنظر إلى إمكانية انتشار الفيروس في حال غياب النظافة في المحيط الذي يحوي أشخاص مصابين، نفس الأمر بالنسبة للرحلة التي انطلقت ،أمس، وانتقل فيها طاقم طبي مختص في أمراض الأوبئة مع كل المعدات الطبية اللازمة وبمرافقة الجوية الجزائرية لضمان صحة الطلبة الجزائرين أثناء تنقلهم أين قام كل من وزير النقل والصحة بمعاينة الطائرة والطاقم قبل الإقلاع.

الجوية الجزائرية: تعليمات صارمة لتطهير الطائرات العائدة من الصين

إلى جانب الحيطة والحذر تعمل السلطات الجزائرية على اتخاذ كافة الإجراءات وعلى أعلى المستويات لمنع تسرب فيروس «كورونا» إلى البلاد عبر القادمين من الخارج، خاصة من الصين باعتبارها مصدر «الفيروس» وهذا من خلال رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع مصالح الاستعجالات والمرافق العمومية لحماية الجزائريين من الإصابة.

وسط حالة خوف وهلع

تطمينات بعدم تسجيل أي إصابة بالداء في الجزائر

حالة من الخوف والتوجس يعرفها المجتمع الجزائري بسبب إعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ والتأهب القصوى عقب انتشار فيروس كورونا الذي مس العديد من الدول، ما جعل المواطن في حالة من الترقب خشية وصول العدوى إلى الجزائر، لذلك قال البروفيسور إسماعيل إن المعلومة الصحيحة عن هذا الوباء العالمي هي الوسيلة الوحيدة لطرد الإشاعات التي تزيد من خوف المواطنين منه.

فتيحة كلواز

أكد البروفيسور نور الدين إسماعيل من منبر ضيف «الشعب» أن الجزائر لم تسجل أي حالة إصابة أو شبهة إصابة بفيروس كورونا مكذبا الإشاعات التي تقول عكس ذلك، ولعلها السبب المباشر في حالة الخوف التي نلمسها لدى المواطنين الذين أصبحوا يعيشون في حالة من التوجس خشية الإصابة بالداء الذي اعتبره البروفيسور تطورا غير معروف للأنفلونزا كاشفا في ذات السياق أن الصين أخذت كل الاحتياطات اللازمة من أجل عزل المناطق التي عرفت انتشارا للداء.

وطمأن البروفيسور المواطنين أن الجزائر أخذت كل الاحتياطات اللازمة للوقاية منه خاصة وأن الداء غير معروف وهو السبب وراء عجز المخابر في إنتاج تلقيح خاص به، لذلك نصح البروفيسور باتباع خطوات وقائية تدخل في إطار السلوكيات اليومية المتعارف عليها كغسل اليدين مثلا، مبعدا أي احتمال للتهاون مع الوضع لأن مخططا صحيا خاصا وضع للوقاية والمراقبة على مختلف المراكز الصحية وأي حالة تكون محل شبهة ستعزل بغية إجراء التحاليل والفحوصات اللازمة وإن لم تتأكد الإصابة سيتم إخراجها من المستشفى.

وقال في السياق ذاته إن الوزارات المعنية بمخطط التأهب كلها تعمل في تنسيق كامل مستبعدا في نفس الوقت إمكانية التكتم على الوضع الصحي، مؤكدا أن المواطن سيكون أول المطلعين في حالة ما إذا سجلت إصابة، لذلك عليه ألا يصدق كل ما يقال خاصة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي غالبا ما تتغذى من الأخبار الكاذبة التي تكون سببا في خلق حالة من الهلع لدى المواطنين الذين أصبحوا يخافون حتى من نزلات البرد البسيطة.

ولتفادي انتشار الأخبار الكاذبة أو الإشاعات المتعلقة بفيروس كورونا وضعت وزارة الصحة موقعا للتعريف به وعوامل الإصابة به وأهم التطورات الطبية في هذا المجال، ما سيسمح بإعطاء المواطن المعلومة الصحيحة والصورة الحقيقية عن الوضع في الجزائر التي أخذت كل الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع حدوث الإصابة من خلال المراقبة الطبية للمسافرين القادمين من الصين، موضحا أن الفريق الطبي الموجود على مستوى مطار هواري بومدين مجهز بالمعدات اللازمة كالكاميرات الحرارية من أجل كشف الحالات المشبوهة، التي تظهر عليها أعراض الإصابة بفيروس كورونا التي تتمثل في الحمى وضيق التنفس والسعال والتهاب الرئتين.

ولاحظ البروفيسور اسماعيل أن الأطباء الخواص لا بد لهم من العمل بالتنسيق المراكز الطبية العمومية من أجل إعطاء المواطن المعلومات الصحيحة عن فيروس كورونا، خاصة فيما يخص القواعد الصحية الوقائية الواجب إتباعها لمنع الإصابة أو انتشاره التي تتمحور في النظافة الشخصية، ونظافة الجهاز التنفسي والممارسات الغذائية الآمنة ولعل أهمها غسل اليدين بالماء والصابون أو فرك اليدين بمطهر كحولي، تغطية الفم والأنف بقناع طبي أو منديل أو الأكمام أو ثني الكوع عند السعال أو العطس، وكذا تجنب ملامسة أي شخص مصاب بأعراض زكام أو تشبه الأنفلونزا بدون وقاية، مع التماس الرعاية الطبية في حال الإصابة بحمى وسعال وصعوبة في التنفس، ودقق في ذات الوقت أن الإصابة بأعراض الأنفلونزا لا يعني بالضرورة الإصابة بالداء، موضحا أن التأكد طبيا من ذلك ضرورة قصوى في حالة التأهب التي تعيشها الجزائر والعالم أجمع.

ضيف الشعب

العالم في طوارئ و رقعة انتشار الفيروس في اتساع

"كورونا" الجديد بمثابة الحرب ضد المجهول

كبار السن والمصابون بأمراض مزمنة أكثر عرضة للوفاة

اتسعت رقعة انتشار فيروس «كورونا» الخطير في الكثير من دول العالم بداية من الصين، وبدأت حالات الخوف تتزايد في ظل عدم وجود لقاح يحمي الأشخاص من الإصابة بهذا الفيروس الذي عجز كبار الباحثين والخبراء والأطباء في العالم عن جمع المعلومات الكافية واكتشاف تركيبته الحقيقية فهو بمثابة الحرب ضد المجهول، ما جعل بلدان العالم تسارع إلى إعلان حالة الطوارئ واتخاذ إجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس الجديد حسب خطورة الوضع.

صونيا طبة

وللحديث عن هذا الفيروس الجديد، مصدره وأعراضه ومدى خطورته وسبل الوقاية منه،استضافت «الشعب» رئيس مصلحة طب الأوبئة بمستشفى مصطفى باشا البروفيسور نور الدين إسماعيل الذي أكد أن الفيروس ينتمي إلى عائلة الفيروسات التاجية التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان بسبب طفرة جينية كالسارس والميرس، ويرجح أن يكون مصدره الخفافيش التي تباع بكثرة في أسواق الصين وبالتحديد في مقاطعة «ووهان»، موضحا أن خطورة المرض تكمن في توفر القليل من المعلومات الدقيقة والكافية للتحكم في الفيروس وإيجاد لقاح يقي من الإصابة به واكتشاف علاج مناسب وفعال.

فيروس «كورونا» يسبب التهابا حادا في الرئتين

يرى البروفيسور أن الفيروس الجديد بالرغم من سرعة انتشاره خاصة في المدن الصينية ذات الكثافة السكانية العالية وكثرة الإصابات المسجلة إلا أنه لا يعد من الفيروسات الفتاكة التي تحصد أعدادا هائلة من الوفيات، حيث لم تتعدى نسبة الوفيات إلى حد الآن 2 بالمائة، عكس فيروس السارس الذي خلف العديد من الضحايا عبر العالم في سنوات سابقة، مشيرا إلى أن المعلومات المتوفرة حاليا تفيد بأن فيروس كورونا الجديد مصدره الأصلي الخفافيش نظرا للتسلسل الجيني للفيروس وتطابقه مع فيروسات كورونا أخرى معروفة، بالإضافة إلى ظهوره في مقاطعة «ووهان» التي تنتشر فيها أسواق بيع الخفافيش وهو ما يجعل العلماء يعتبرونها نقطة الانطلاق لهذا الوباء الذي يسبب مرضا حادا في الرئتين.

«الفيروس ينتقل من شخص إلى آخر قبل ظهور أعراضه»

أوضح البروفيسور إسماعيل أن الفيروس الجديد تحول وانتقل إلى البشر عبر الحيوان وقد تكيف وأصبح قادرا على الانتقال من شخص إلى آخر وهو ما يفسره الانتشار الواسع للفيروس الذي تعدى الحدود، ويعتقد أن مدة حضانة فيروس كورونا الجديد 7 أيام وقد تصل إلى 14 يوما كأقصى حد، حيث ينتقل من شخص إلى آخر أثناء هذه الفترة أي قبل ظهور أعراض المرض على من يحمل الفيروس مما يجعل احتواءه أكثر صعوبة وتسبب ذلك في نشر الفيروس قبل تشخيص إصابة الشخص الذي يجهل حمله للفيروس لعدم ظهور الأعراض التي تتمثل في حمى وسعال جاف وآلام في الحلق وصداع شديد وضيق وصعوبة في التنفس وقد يصل إلى حد الشعور بالتهاب رئوي حاد، لذلك فإن الأشخاص المشكوك في إصابتهم بالفيروس -على حد قول البروفيسور -من خلال ظهور علامة من العلامات خاصة الحمى من الضروري عزلهم مدة 14 يوما للتأكد من الحالة.

«النظافة اليومية والابتعاد عن المصابين،أفضل وقائية»

اعتبر رئيس مصلحة أمراض الأوبئة بمستشفى مصطفى باشا البروفيسور نور الدين إسماعيل أن أفضل طريقة لتجنب انتشار الفيروس والحد من احتمال انتقال العدوى في ظل عدم وجود لقاح يحمي المواطنين أو علاج فعال تكمن في غسل اليدين بصفة يومية لمدة 20 ثانية على الأقل وكذا تغطية الفم والأنف باستعمال أقنعة واقية عند العطس أو السعال لحماية الأشخاص الآخرين والابتعاد عن الشخص مسافة 1 متر وتجنب لمس العين أو الأنف والفم بأيدي غير نظيفة وتفادي الاقتراب من الأشخاص الذين تبدوا عليهم أعراض وعلامات الأنفلونزا التي لا تختلف عن علامات فيروس «كورونا «كالعطس والسعال والصداع والحمى.

«الأشخاص ذوو المناعة الضعيفة أكثر عرضة للفيروس»

فيما يخص الفئات الأكثر عرضة للوفاة بسبب الإصابة بالمرض الخطير الذي انتشر عبر العالم، أجاب ضيفنا قائلا : «فيروس كورونا الجديد يمس جميع الفئات بمن فيهم الشباب ولكن الأشخاص الأكثر عرضة للمضاعفات الخطيرة التي قد تصل إلى الوفاة هم كبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة والذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي ومتلقو العلاج الكيميائي وبالتالي فإن عليهم الابتعاد عن المصابين لتجنب التقاط العدوى واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة إذ لا توجد حلول وقائية أخرى تمكنهم من ضمان الحماية بنسبة عالية نظرا لعدم وجود لقاح أو دواء.

وأضاف ذات المتحدث أن نسبة الوفيات في مختلف دول العالم بسبب فيروس كورونا الجديد لا تزال منخفضة مقارنة بما خلفته فيروسات أخرى من نفس الفصائل في سنوات ماضية كالسارس الذي خلف 10 بالمائة من الوفيات و 36 بالمائة بالنسبة لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية لكن قدرته على الانتشار أكبر بسبب فترة الحضانة الطويلة قبل ظهور الأعراض مشيرا إلى أنه في حال تقديم رعاية طبية مناسبة للمريض الجهاز المناعي البشري يمكن له التعرف والقضاء على الفيروس وأي خلل مناعي في الجسم قد يزيد من خطر تأثير الفيروس.

ضرورة التحسيس والحذر

الخطر يكمن في غياب معلومات عن الفيروس

تشابه كبير في أعراض فيروس كورونا الجديد الذي شكل مصدر هلع عالمي مع مرض الأنفلونزا الموسمية، لكن الوفيات المسجلة بسبب هذا الداء لا تتجاوز 2.5 بالمائة من مجموع الحالات المصابة، حسب ما أكده نور الدين اسماعيل رئيس مصلحة الأوبئة بمستشفى مصطفى باشا الجامعي.

حياة / ك

رغم تشابه أعراض أنفلونزا الموسمية مع مرض «الكورونا الجديد»، إلا أن هناك خصوصيات تتعلق بهذا الأخير، حسب ما أبرزه البروفسور اسماعيل، فهو يسبب أمراض صدرية كالتهابات الرئة، التي تتطلب عزل المصاب، وتوفير عناية طبية فائقة بالمصابين للتقليل من التعقيدات، مفيدا أن الفيروس المسبب لهذا المرض الآتي من الصين، ينتشر في الجسم ويصيب أعضاء أخرى كالكبد والكلى ليصل بعدها إلى المرحلة الحرجة.

أوضح البروفسور اسماعيل أن خطورة المرض تكمن في عدم معرفة كل المعلومات حول هذا الفيروس، لأنه لحد الآن يضيف - « لم نتحصل على نتائج الاختبار من طرف البلد التي ظهر فيها المرض»، لكن كل الإجراءات اتخذت على مستوى مصلحة طب الأوبئة والمصالح المتصلة كالإنعاش، الاستعجالات..، والجميع على أهبة الاستعداد.

أكد البروفسور اسماعيل في هذا السياق أن هناك متابعة عن كثب لكل المعلومات المتعلقة بهذا الفيروس، خاصة تركيبته الجديدة المتحولة من تركيبة كل من فيروس «السارس» و «الميرس»، اللذان ظهرا في الشرق الأوسط السنوات الماضية.

قال المتحدث إنه بمجرد إعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة الطوارئ عن ظهور مرض «كورونا الجديد» الذي وصف بالخطير والقاتل، تم وضع إستراتيجية على مستوى مستشفى مصطفى باشا بربط كل المصالح مع بعضها، وتشكيل خلية أزمة، وتم تحضير أسرّة خاصة لاستقبال الحالات على مستوى مصلحة الأمراض الصدرية «إن سجلت»، مفيدا أن الشريحة العمرية التي يمكن أن تثير الشكوك بالإصابة بهذا للمرض هم الشباب، بالإضافة إلى الأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة.

وبالرغم من خطورة المرض إلا أن البروفسور اسماعيل، يرى أنه من الأنسب والأحسن عدم التهويل، والعمل على الجانب التحسيسي والتوعوي، مؤكدا على ضرورة توخي الحيطة والحذر للوقاية من الإصابة بهذا المرض، مشيرا إلى أن ثمة أمراض أخرى أكثر فتكا من الكورونا، وقد استطاعت الجزائر أن تحيط بها بفضل الإجراءات الاحترازية واللقاحات والأدوية على غرار مرض «بوحمرون»، الذي انتقل من إصابة الأطفال الصغار إلى البالغين.

هل تعلم؟

وفق تقرير لموقع بيزنز إنسايدر فإن الفيروس الجديد هو نسخة مستجدة من عائلة كورونا التي تشمل كل فيروسات نزلات البرد، والالتهاب الرئوي، والسارس.

ويمكن أن تسبب السلالات المختلفة أمراضًا مختلفة جدًا، ولكنها تشترك في بنية خارجية موحدة: شكل الفيروس يأخذ شكل التاج عند العرض بالمجهر الإلكتروني.

وفي اللاتينية، كورونا تعني التاج، وظل نفس المعنى حتى في اللغات الرومانسية الحديثة، كالإسبانية.

وفي اللغة الإنجليزية، يستخدم المصطلح التشريحي «كورونا» لأجزاء الجسم التي تشبه التاج.

يأخذ شكل التاج عند العرض بالمجهر الإلكتروني ويمكن أن يشير المصطلح أيضًا إلى الجزء الخارجي من بلازما الشمس.

وتعد الفيروسات التاجية شائعة في العديد من أنواع الحيوانات، مثل الإبل والماشية والقطط والخفافيش. وفي بعض الأحيان، تحورت سلالات منها وانتشرت من الحيوانات إلى البشر.

ولا يزال سبب قدرة بعضها على الانتقال إلى البشر غير معروفة لدى العلماء.

وفي المكسيك يطلق اسم «كورونا» على نوع من الجعة الشهيرة، ما تسبب في خلط بينها وبين الفيروس الجديد.

وفقا لصحيفة نيويورك تايمز، خلال ظهور وباء فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز في 1980، انخفضت مبيعات حلوى «أيدز» بحوالي 50 في المائة لتشابه اسمها مع اسم المرض.

وقد انتشر كورونا إلى 16 دولة أخرى، وأودى حتى الآن بحياة ما لا يقل عن 212 شخص وأصاب أكثر من 4600 شخص.

أو لأسباب مماثلة.

وكانت الصين قد أعلنت في وقت سابق، عن ارتفاع عدد وفيات فيروس كورونا الجديد إلى 304 أشخاص، فيما ارتفع عدد المصابين المؤكدين إلى 14 ألفا و380 حالة.

انتشار الوباء في الصين
فرض الحجر الصحي على ثاني مدينة خارج مقاطعة هوبي

أعلنت السلطات الصينية، أمس، عن اتخاذ إجراءات جديدة لإغلاق مدينة (ونجو) الواقعة على الساحل الشرقي للصين، في أول حالة تفرض فيها تدابير الحجر الصحي خارج مقاطعة (هوبي) بؤرة تفشي فيروس كورونا الجديد.

ونقل الإعلام الصيني عن بيان لحكومة مدينة (ونجو)، أوضحت فيه أن «الإجراءات المتخذة تشمل غلق الطرق وفرض قيود على حركة السكان في مدينة ونجو، التي يقطنها تسعة ملايين نسمة».

وأوضح البيان أنه «لن يسمح للعائلات سوى بإرسال فرد واحد من العائلة خارج المنزل كل يومين لشراء الضروريات».

كما تم نصح السكان بعدم مغادرة منازلهم إلا لطلب العلاج الطبي

خبراء صينيون يحذرون:
الفيروس يمكن أن ينتقل عبر الجهاز الهضمي

حذر خبراء صينيون من احتمال انتقال فيروس كورونا الجديد عن طريق الجهاز الهضمي، وفقا لآخر الأبحاث التي يعكفون عليها، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس.

ووفقا للمصدر فقد وجد الباحثون أن أحماضا نووية فيروسية موجودة في البراز ومسحات المستقيم لدى المرضى، بعد أن لاحظوا أن الأعراض الأولية لبعض المرضى المصابين بفيروس كورونا الجديد هي الإسهال فقط، بدلا من الحمى التي تعتبر أكثر شيوعا.

وجاءت أحدث النتائج من بحث مشترك أجراه خبراء من مستشفى (رنمين) بجامعة ووهان ومعهد ووهان لعلوم الفيروسات التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، أكبر هيئة بحثية في العلوم الطبيعية في الصين.

ويعتقد فريق البحث أن فيروس كورونا الجديد ينتقل بشكل مؤكد عن طريق فموي، بغض النظر عن انتقال العدوى عبر الرذاذ والاتصال.

وكان خبراء صينيون في قسم الطب التنفسي في مستشفى جامعة (تشجيانغ) الصينية، قد حذروا أيضا من احتمل انتقال الإصابة بفيروس كورونا الجديد بين الأم وطفلها.

انطلقت أشغاله منذ سنوات دون أن يرى النور

سكان الجلفة يطالبون بتسليم مستشفى «دار الشيوخ»

خرج عشرات السكان بدائرة دار الشيوخ، الواقعة 50 كلم، شرق ولاية الجلفة، في وقفة سلمية إنطلقت من وسط المدينة نحو مستشفى 60 سريرا الواقع بالمخرج الغربي للبلدية، للمطالبة بفتح تحقيق معمّق في قضية المستشفى الذي إنطلقت أشغاله، منذ سنوات طويلة، والذي خصّصت له الدولة أموالا طائلة غير أنه لم يفتح لأسباب مجهولة، واصفين إياه بمشروع القرن.

أضاف السكان في حديثهم لـ «الشعب» أن المسؤول الأول بالولاية كان قد وعد بفتح المستشفى وسيتم إستلامه في شهر أفريل الماضي، إلا أن القرار لم ينفذ بعد لأسباب يجهلها المواطن البسيط ولم يجد لها أي تفسير، والأمر الذي جعل سكان مدينة «دار شيوخ» يحتجون وينظمون وقفة إحتجاجية في كل مرة ويطالبون بضرورة الإسراع بفتح المستشفى الذي أنهك كاهل المواطنين الذين يجبرون على قطع مسافات طويلة لنقل مرضاهم من أجل تلقي العلاج بالبلديات المجاورة أوبعاصمة الولاية مع وضع حد للمعاناة التي يتخبط بها سكان دار الشيوخ.

الجلفة: موسى بوغراب

حفاظا على التوازن البيئي

حملة تشجير واسعة وإطلاق 20 نوعا من البط بالمسيلة

نظمت مديرية الغابات بالتنسيق مع مديرية البيئة بالمسيلة، تظاهرة بيئية في إطار إحياء اليوم العالمي للمناطق الرطبة تحت شعار: «المناطق الرطبة والتنوع البيئي» بحضور السلطات الولائية وطلبة وأساتذة جامعة المسيلة، تخللتها برمجة خرجات ميدانية إلى سد القصب وإطلاق حملة تشجير واسعة، وإثراء الطبيعة بمجموعة معتبرة من الطيور بهدف المحافظة على البيئة.

المسيلة: عامر ناجح

تم خلال التظاهرة التي أشرف عليها والي الولاية الشيخ العرجا برمجة حملة تشجير واسعة تم خلالها غرس أكثر من 200 شجرة، وإطلاق 20 نوعا من البط و04 صقور من نوع شاهين، بهدف إثراء الطبيعة بمختلف أنواع الطيور وحفاظا على التوازن البيئي.

من جانبه، أبرز والي الولاية الشيخ العرجا، حرصه خلال التظاهرة التأكيد على نظافة البيئة وعلى مختلف مناطق الولاية ككل. وأشار مدير الغابات محمد عامر إلى أن المسيلة تزخر بالعديد من المناطق الرطبة والمهمة جدا من ناحية التنوع البيولوجي والبيئي. مضيفا أن ما نسبته 40 ٪، هي مناطق رطبة تمثل الحياة البرية والحيوانية، وجب الحفاظ عليها للحفاظ على التوازن البيئي. كما تم خلال التظاهرة تنصيب النادي الأخضر بمتوسطة مي زيادة تحت إشراف والي الولاية وبرمجة مسابقة رسم وتكريم الفائزين بها.

الجدير بالذكر، إن المسيلة تزخر بأكبر منطقة رطبة تدعى شط الحضنة تصنف ضمن قائمة المناطق الرطبة ذات الأهمية العالمية. حيث ينتمي إلى مجموعة الشطوط التي تجمع المياه الآتية من الأطلس الصحراوي في الجنوب والأطلس التلي في الشمال ويقع حوضها في الطرف الشمالي الأقصى للهضاب العليا محصور بين سلسلتين جبليتين تبلغ 1800 متر و1900 متر ارتفاع من جهة الشمال و600 متر و900 متر ارتفاع من جهة الجنوب، مشكلة بذلك حوضا مائيا مغلقا بمساحة 26000 كيلومتر مربع. يستوعب كميات هائلة من مياه الأمطار المالحة بحوض مائي بيضوي يمتد على مسافة 77 كلم طولا و19 كلم عرضا، بتنوع حيواني كبير على غرار طيور البط والحبار.

توافق المؤهلات البشرية والإمكانات المادية

فتح أكثر من 300 منصب لتكوين لفائدة السجناء بخنشلة

خصّص قطاع التكوين المهني لولاية خنشلة، بناء على عمل المخطط التوجيهي لدورة فيفري 2020 المزمع افتتاحها، يوم 23 من نفس الشهر، 300 منصب خاص بالتكوين عن طريق التمهين لفائدة نزلاء مختلف المؤسسات العقابية الواقعة بتراب الولاية، بحسب ما كشف عنه مصدر رسمي لـ «الشعب».

خنشلة: اسكندر لحجازي

بحسب ذات المصدر، فقد تم تقسيم المناصب المفتوحة على مختلف مؤسسات إعادة الإدماج الاجتماعي بالولاية، بما يتوافق والمؤهلات البشرية والإمكانيات المادية لكل مؤسسة ورغبات نزلائها في نوعية التكوين المرغوب فيه، خاصة في مجالات الفلاحة والصناعة، الترصيص الصّحي، النجارة وغيرها من التخصّصات.

يندرج برنامج تكوين السجناء أثناء فترة قضاء العقوبة داخل المؤسسات العقابية في إطار سياسة وزارتي العدل والتكوين المهني الرامية إلى إعادة إدماج هذه الفئة بسهولة في الحياة الاجتماعية بعد قضاء العقوبة وخروجهم من جديد إلى الحياة الاجتماعية بما يسهل عليهم الاندماج الاجتماعي وجعلهم عناصر فعّالة في المجتمع بتكوين حياة اجتماعية طبيعية.

تأسيس فرع نقابي جديد لـ «سناباب» بالإقامة الجامعية 500 سرير

تم بمقر الأمانة الولائية للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، أمانة خنشلة، تنصيب فرع جديد للنقابة لفائدة عمال وموظفي الإقامة الجامعية الجديدة 500 سرير، الواقعة بالمخرج الغربي لعاصمة الولاية خنشلة.

مراسم الجمعية العامة والتنصيب تمت بحضور عضو الأمانة الوطنية طايبي فتحي وتحت إشراف الأمين الولائي، يوسف لشخب، حيث تم انتخاب الموظف، حقاص يونس، أمينا عاما للفرع النقابي الجديد من طرف زملائه العمال والموظفين الحاضرين بأشغال الجمعية العامة.

يهدف تأسيس هذا الفرع، بحسب ما أكده الأمين الولائي للنقابة إلى رص صفوف العمال في إطار قانوني ومنظم للمطالبة بحقوقهم المهنية والاجتماعية بطرق قانونية منظمة، وفقا لقوانين ممارسة الحق النقابي الدستوري وقانوني العمال والوظيف العمومية.

مخاوف من «إتلاف» وادي الحراش في مصدره بحمام ملوان

ندّد دعاة حماية البيئة في البليدة، باستمرار نهب رمال وادي الحراش في مصدره الموجود بقلب طبيعة سلسلة الأطلس البليدي، بأعالي حمام ملوان، وهوما ينذر بكارثة مرتقبة، للمجزرة التي أصبح يتعرض لها منذ أشهر، داعين الوزارات المعنية إلى التحرك وإيفاد لجان، للوقوف على تخريب الطبيعة في وضح النهار.

البليدة: لينة ياسمين

استغلت جمعية الأزرق للحماية والدفاع عن المحيط الطبيعي والبيئي في مقطع الأزرق بالبليدة، مناسبة الاحتفالية العالمية بالمناطق الرطبة، لتجدد نداءها على مسامع المسؤولين، بأن وادي الحراش في مصدره بإقليم حمام ملوان، أصبح قاب قوسين أوأدنى من وقوع « كارثة حقيقية »، وأنه ما لم تعجل المصالح المسؤولة، وتردع عملية النهب «المق» فإن نهاية الحياة الطبيعية، والقضاء على المكسب الوحيد، الذي يتميز به حمام ملوان.

استغربت الجمعية سكوت الجهات الوصية، عما تتعرض له رمال الوادي وأيضا منبع وادي الحراش، التي أصبحت وشيكة على حدوث كارثة انزلاق للأرض، والقضاء على الحياة المائية والنباتية والبرية، فهي أكيدة ولا مفر منها، متسائلة في الوقت نفسه عن استمرار السكوت، عن مثل هذه المجزرة، والتي أضرت بالطبيعة والحيوان، وحتى بسكان المنطقة.

أضاف ممثل الجمعية بالتوضيح في حديثه لـ « الشعب »، أن استمرار استغلال مساحات ونقاط عديدة بالوادي خارج عن إطاره القانوني، وأنهم حاولوا في أكثر من مرة، اعتراض نهب رمال الوادي، والذي باتت تحدث في وضح النهار، على مرأى ومسمع الجميع، مستغربين في هذا السياق ضرب القرار الوزاري المشترك، بين مصالح الغابات ووزارة الموارد المائية والري، الصادر في العام 2009، والذي يضع وادي الحراش في مصدره بأعالي الأطلس البليدي، ووادي الشفة وجمعة، ضمن 500 وادٍ الممنوع استغلال واستخراج رماله أوطميه، وأن على كل مواطن أوهيئة الامتثال للقانون، وهم في سياق الجريمة التي باتت تتكرر بشكل يومي، يتوّقعون وقوع كارثة انجراف التربة غير مستبعدة، وحادث انجرافها ووقوع انهيار صخري بمنطقة « المقرونات »، لا تزال آثارها قائمة لغاية الساعة، والتي تولد عنها أضرار بالطريق العام، أدى بالمسؤولين إلى تعليق حركة السير عبره، مطلع السنة الماضية 2019.

ناهيك عن إلحاق أضرار بالحياة المائية وبالمياه الباطنية، والتي تم تسجيل نفوق لمئات الأسماك، من نوعي الشبوط والبوري، بسبب عبث الإنسان بالطبيعة، وتسجيل ظاهرة غريبة، منذ سنتين تقريبا، لنفوق أعداد من أسراب طيور الحمام، كما أن فيه أنواعا نباتية باتت في عداد النباتات البائدة، مثل نبات «الدفلى» والمشهورة بهذه المنطقة، وأيضا أشجار الصفصاف، ناهيك عن «الحرائق المشبوهة، والصيد غير المرخص في مواسم تكاثر الطيور والحيوانات البرية النادرة، مستعجلين في خضم المناسبة، والتي يأملون أن يتم تصنيف منطقة مقطع الأزرق « منطقة رطبة »، تبعا للطلب الرسمي المرفوع إلى المصالح الوصية، وإيفاد لجان تحقيق حول ما اعتبروها بالجرائم غير المسكوت عنها، في حق الطبيعة، وأن استمرار العبث بمكسب الوادي، سيقضي حتى على الإنسان بتلك المنطقة، وعلى دورة الاقتصاد والسياحة أيضا.

يوم تحسيسي وإعلامي حول المناطق الرطبة

جهود تبذل لحمياتها من فقدان خصائصها الطبيعية

نظمت، صباح أمس، محافظة الغابات، بولاية سعيدة، بدار البيئة يوما تحسيسيا وإعلاميا حول المناطق الرطبة والجهود المبذولة بشأنها، حيث عرف مداخلات عديدة من مختلف الفاعلين في المجال البيئي للتعريف بالمناطق الرطبة الموجودة بالولاية، ومن بينها منطقة عين السخونة التي تتربع على مساحات معتبرة والمقدرة بـ 16 ألف هكتار والمصّنفة ضمن اتفاقية «رامسار» الدولية.

سعيدة: ج. علي

في هذا الصدد، أشار مبروكي حمزة، محافظ الغابات لولاية سعيدة، خلال تدخله أن البرنامج يهدف إلى تعريف المنطقة الرطبة المتواجدة على مستوى ولاية سعيدة، منها منطقة عين السخونة التي تسخر بأنواع كثيرة وهامة جدا من الطيور المهاجرة، لذا وجب القيام بالتوعية والتحسيس لحمايتها، إضافة إلى منطقة مشتت ماه أوما يعرف بمنطقة «شلالات تيفريت»، وهي منطقة سياحية بامتياز، وقال: «نحن نعمل جاهدين لزرع ثقافة الحفاظ على هذه المناطق من خلال التوعية والتحسيس، وكذلك رمي النفايات أثناء عملية التجوال والاستحمام، خلال العطلة الأسبوعية، إضافة إلى نشاطات تشمل عملية إحصاء الطيور سنويا، تقوم بها محافظة الغابات لمتابعة حركة الطيور، وكذلك التنوّع البيولوجي في هذه المنطقة».

أضاف أن المناطق الرطبة، بولاية سعيدة، سواء مصنفة أوغير مصنفة باتت اليوم مهددة بفقدانها لخصائصها الطبيعية، وهوما له آثارا سلبية عديدة وأبرز مثال هوتراجع عدد الطيور المهاجرة، بمنطقة عين السخونة، وهوما ذهب إليه عبد القادر لاغا، رئيس جمعية المناطق المعدنية للبيئة والسياحة في تدخله خلال هذا اليوم التحسيسي، قائلا: إنه يأتي تأثر هذه المناطق التي بدأت تفقد مكانتها خاصة مع انعدام الشروط التي تنص عليها اتفاقية رامسار، فيما يخص إنشاء هذه المناطق وملاحظة عدة تجاوزات، منها الرعي العشوائي وتدهور المياه خاصة الشط الشرقي، كما تدهورت بعض النباتات الطبية الموجودة في هذه المناطق، والتي لها خصوصيات نظرا لموقع المنطقة.

من جهته، أرجع محافظ الغابات المشكل إلى تراجع منسوب مياه المنطقة الجوفية وقلة التساقط وقال: «نسعى جاهدين لوضع مخطط لهذه المنطقة للاستفادة من عمليات حمايتها وتهيئتها ومراقبتها»، ولهذا كان اليوم التحسيسي فرصة للتأكيد على وجوب تكاثف الجميع لحماية المناطق الرطبة من خلال تواصل النشاطات التحسيسية لترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة ومختلف مكوناتها الطبيعية التي تعود دائما بالفائدة على المجتمع الإنساني.

فيما كشف عن إستراتيجية النهوض بالقطاع الصحي

بن بوزيد يعاين مشروع إنجاز مستشفى برج بوعريريج

بأمر من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حل وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، في زيارة عاجلة إلى ولاية برج بوعريريج، للوقوف على مشروع المؤسسة الإستشفائية العمومية المتخصصة في الإستعجالات الطبية الجراحية «بن عبيد أحمد»، والذي كان يعرف سابقا بمشروع المستشفى الجهوي لجراحة العظام، والذي عرف تأخرا كبيرا قارب 17 سنة، مع إستهلاك مبلغ تجاوز 400 مليار سنتيم.

برج بوعريريج
حبيبة بن يوسف

في هذا الصدد، أوضح بن بوزيد أنه كلف بمهمة من رئيس الجمهورية لرفع تقرير حول ما بات يعرف ببرج بوعريريج بمشروع القرن، أين إطلع الوزير على الأشغال التي وصلت تقريبا إلى 98 بالمائة من نسبة الإنجاز.
وبعد إطلاعه على المشروع أكد الوزير أنه سيفتح في الأشهر القادمة دون تحديد التاريخ، معتبرا المشروع مكسبا يستجيب للسياسة الصحية الجديدة التي تهدف إلى بناء مستشفيات بهذا الحجم بعدد من الولايات، وأمر مسؤول القطاع بإرسال لجنة تقنية لتتعاون مع مديرية الصحة وولاية برج بوعريريج من أجل رفع كل التحفظات المتبقية وإنهاء الأشغال المتعلقة بالطلاء والمساكة التي تضررت بسبب التأخر الكبير في إستغلال المشروع، أين منح مدة شهر ونصف لإنهاء الأشغال ثم الانطلاق في وضع التجهيزات إستعدادا لفتحه.
وأشار الوزير أن الأمر الذي تلقاه من رئيس الجمهورية، شخصيا بالتنقل ومعاينة الوضع بهذا المشروع، يعبر -حسبه- عن النية والتوجه الجديد للسلطات العمومية مستقبلا في مجال الصحة العمومية بإيلاء كل الإهتمام لهذا الملف الحساس، وتحسين الخدمات الصحية للمواطنين.
وللتذكير أن هذا المشروع تم إعداد دراسته سنة 2003، ثم إنطلقت به الأشغال سنة 2006، قبل أن يتم فسخ العقد مع مكتب دراسات برتغالي سنة 2013 بسبب أخطاء جسيمة في الدراسة كلفت إعادتها عدة مرات وبعد توكيل متابعة الإنجاز إلى مكتب الدراسات بالولاية، توقفت به الأشغال لمدة 18 شهرا، لتنطلق من جديد بإشراف من مكتب الدراسات بالولاية مع 05 مؤسسات إنجاز، ليقوم بعد ذلك الوزير الأسبق حسبلاوي بزيارة، أمر فيها بإجراء عدة تعديلات، يجري العمل عليها إلى حد الآن، كما تم تغيير تسميته من مستشفى جهوي لجراحة العظام إلى المؤسسة الإستشفائية العمومية المتخصصة في الإستعجالات الطبية الجراحية «بن عبيد أحمد»، مع رفع طاقة إستيعابه من 120 سرير إلى 150 سرير.
من جهة أخرى وعلى هامش الزيارة، أكد وزير الصحة أن الهدف مستقبلا هو إسترجاع الثقة بين المواطن وقطاع الصحة كاشفا أن القطاع الخاص يتوفر حاليا على 1600 طبيب مختص في حين لا يتوفر القطاع العام سوى عن 600 طبيب مختص، وأضاف أن عدد الولادات سنويا يقدر بـ 1 مليون ولادة، وهو ما كشف عن خلل في التسيير في الفترات السابقة، يتعلق بالمورد البشري والتأطير، بحيث تتوفر الجزائر على الهياكل والمؤسسات الصحية، لكنها تبقى في عجز في بعض الأحيان من ناحية التأطير الطبي وشبه الطبي.
وكشف من جهة أخرى عن مباشرة عمليات رقمنة المؤسسات الصحية من أجل إستغلال آخر التكنولوجيات في تسيير الهياكل الصحية، خاصة ما تعلق بالتشخيص عن بعد لإستغلال الكفاءات الطبية في المناطق التي تعاني عجزا مع قراءة بيانات الأشعة المتطورة من سكانير و «إي إر أم» بتقنيات الرقمنة.
مصرحا أن قطاع الصحة مازال يسير بطرق قديمة جدا بعيدة عن الحضارة التكنولوجية التي بلغها العالم حاليا، وأكد في هذا الشأن أن الوزارة ستقوم بالإنطلاق في الرقمنة بمؤسسات نموذجية قبل تعميمها على كل المستشفيات وطنيا.
وأضاف بن بوزيد أن أولوية الوزارة المستعجلة حاليا هي النهوض بالإستعجالات الطبية وأمراض النساء والتوليد، مؤكدا في هذا الشأن أن الوزارة في إطار الحكومة الجديدة والجزائر الجديدة تسعى إلى تشخيص الوضع الصحي في البلاد عبر زيارات ميدانية للإطلاع على كل المشاكل والنقاط السوداء، من خلال القضاء على سوء التنسيق والتسيير وانعدام التعاون في بعض الأحيان بين مختلف المؤسسات.
وقال أيضا إنه يواصل لقاءاته بإستقبال إطارات الصحة بكل من الوسط والغرب، في إنتظار إستكمال لقاءات مع الشرق والجنوب لوضع قائمة أولويات منبثقة عن مسؤولي القطاع محليا، وذلك بعد الإستماع إليهم بهدوء وجدية والخروج باقتراحات وحلول.

...ويؤكد: لم نسجل أية حالة «كورونا» بالجزائر

على هامش زيارته إلى ولاية برج بوعريريج، أكد بن بوزيد، أن الجزائر إتخذت كل الإجراءات الوقائية المعمول بها في الدول المتطورة، للوقاية وحماية المواطنين من فيروس كورونا، مشيرا أن وزارة الصحة لم تسجل أية حالة لإصابة مؤكدة بالفيروس، مطمئنا المواطنين أن السلطات الجزائرية وقطاع الصحة على أهبة الإستعداد لمواجهة أي طارئ من خلال تخصيص جناح بمستشفى القطار.
وبخصوص إجلاء الطلبة الجزائريين من المدن التي إنتشر فيها الفيروس بالصين، أكد أنه لحد الآن تم نقل 36 طالبا جزائريا، مضيفا أن عملية نقل الجزائريين من الصين متواصلة بالتكفل بكل من يريد العودة إلى أرض الوطن.
هذا وكشف الوزير عن مساعدة طلبة من دول شقيقة وصديقة بنقلهم من الصين رفقة الطلبة الجزائريين، بسبب عدم توفر رحلات وطائرات لنقلهم، ولكونهم في أعداد قليلة، حيث تم نقل 14 طالبا من تونس الشقيقة وطلبة من ليبيا موريتانيا، والذين سيتم نقلهم على متن طائرات خاصة يتم إرسالها من طرف بلدانهم إلى الجزائر لاحقا، وقد خضع جميع من في الطائرة إلى إجراءات الرقابة والمعاينة بالكاميرات الحرارية الكاشفة عن الحمى.
وفي حال الإشتباه في آية حالة يتم مباشرة تحويلها على مستشفى القطار من أجل وضعها تحت الرقابة الطبية لمدة 14 يوما، وطمأن الوزير كل المواطنين أن ما يتم تداوله لا أساس له من الصحة، ولحد الآن لم تسجل أية

اللقاء الجهوي الثاني لمديري النشاط الاجتماعي لشرق البلاد

كريكو تدعو إلى انتهاج سياسة تضامنية جديدة

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، أمس، بالجزائر العاصمة، مديري النشاط الاجتماعي إلى انتهاج سياسة تضامنية جديدة تعمل على إدماج الفئات المتكفل بها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

خلال إشرافها على اللقاء الجهوي الثاني لمديري النشاط الاجتماعي لشرق البلاد، حثت كريكو إطارات قطاعها المركزيين والمحليين على «الاضطلاع بكامل مسؤولياتهم تجاه الفئات الهشة والمحرومة وذوي الاحتياجات الخاصة وكل الفئات التي تنتظر منا الدعم والمرافقة»، مشيرة إلى أن هذا المسعى «يتطلب منكم مضاعفة الجهود والقيام بمهامكم على أكمل وجه ضمن سياسة تضامنية جديدة تعمل على إدماج الفئات المتكفل بها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية».
وضمن هذا السياق، دعت الوزيرة أيضا إلى «تطوير» أساليب العمل عبر إيجاد طرق جديدة من شأنها «تعزيز اليقظة والاستشراف» في مجال التكفل بالفئات المحرومة والاستجابة «الآنية» لمطالبهم المشروعة من خلال كما قالت «تكثيف الزيارات الميدانية وللتكفل بإنشغالات هذه الفئات وكذا الاطلاع الدوري على مراكز ومؤسسات القطاع وتتبع تسييرها مع ضرورة فتح أبواب الاستقبال واسعة أمام المواطنين والمجتمع المدني».
ولدى تطرقها إلى مشروع عمل مخطط الحكومة في مجال التضامن لـ«تكريس مبادئ الجمهورية الجديدة»، أكدت ذات المسؤولة أن هذا اللقاء وسائر اللقاءات الأخرى التي تنوي تنظيمها، «سيسمح بعد الوقوف على الحصيلة القطاعية ومدى تنفيذ البرامج الاجتماعية وتحديد النقائص المسجلة بتحديد إستراتيجية واقعية لتنفيذ سياسة القطاع بنفس جديد يعكس تطلعات الشعب والتزامات رئيس الجمهورية».
وبالنسبة لذات الوزيرة فإن منهجية العمل الجديدة في هذا الإطار «تقتضي فتح قنوات الحوار وأبواب التشاور مع جميع الفاعلين في المجال بمد جسور التضامن بين موظفي القطاع والشركاء الاجتماعيين، لا سيما وسائل الإعلام وممثلي المجتمع المدني بهدف استرجاع ثقة المواطن وكسب رهان تحقيق العدالة الاجتماعية».
وخصص اللقاء لرفع وإحصاء انشغالات الفئات المتكفل بها داخل المراكز التابعة للقطاع وكذا احتياجات الفئات الهشة المستفيدة من دعم الوزارة بولايات الشرق بهدف وضع خطة عمل شاملة تعتمد أساسا على مقاربة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة وذلك تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية وإيمانا بأهمية الحوار والتشاور بين الإدارة والمواطن وبين المسؤول وإطاراته.

المدير المركزي للإحصائيات الفلاحية:

نمو الإنتاج بـ6,1 بالمائة خلال 2019

حقق الإنتاج الفلاحي الوطني ارتفاعا من حيث القيمة بنسبة 6,1 بالمائة خلال 2019، حيث انتقل من 3281 مليار دج (حوالي 28 مليار دولار) في 2018 إلى 3482 مليار دج (ما يعادل 29,1 مليار دولار، حسب ما كشف عنه لـ«واج» المدير المركزي للإحصائيات الفلاحية وأنظمة المعلومات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية أحمد بدني.

وأرجع بدني هذا النمو في قيمة الإنتاج الفلاحي إلى «الارتفاع الكبير في الكميات المنتجة وارتفاع أسعار بعض المنتجات الفلاحية». وارتفعت حصة القيمة المضافة لقطاع الفلاحة ضمن القيمة المضافة الوطنية الإجمالية إلى 12,4 بالمائة بنهاية 2019، وإلى 16,2 باحتساب القيمة المضافة خارج المحروقات، حسب نفس المسؤول.
وأفاد بدني أن مساهمة القطاع الفلاحي في الناتج الداخلي الخام بنسبة 12 بالمائة، تجعل منه « قطاعا إنتاجيا هاما ومساهما رئيسيا في تنمية الاقتصاد الوطني مقارنة بالقطاعات الإنتاجية الأخرى».
وعلى سبيل المثال، ذكر المسؤول الزيادة في إنتاج اللحوم البيضاء التي انتقلت من 5,4 مليون قنطار في 2018 إلى 5,6 مليون قنطار في 2019، والقمح الصلب الذي انتقل من 31,78 مليون قنطار في 2018 إلى 32,1 مليون قنطار في 2019، والبطاطا التي انتقلت من 46,5 مليون قنطار إلى 50,2 مليون قنطار.
وحسب بدني فقد بلغت نسبة تغطية الاحتياجات الوطنية بالإنتاج الفلاحي المحلي 73 بالمائة، عبر مساحات فلاحية مستغلة تقدر بـ 8,6 مليون هكتار.
وتشير الإحصائيات الممتدة ما بين يناير ونوفمبر 2019، إلى تراجع واردات المنتجات الفلاحية بقيمة 767,2 مليون دولار مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018 (8ر2 بالمائة)، منها 512,4 مليون دولار للمنتجات الغذائية (7,6 بالمائة)، التي تتمثل أساسا في بودرة الحليب التي عرفت انخفاضا بقيمة 105 مليون دولار (-9 بالمائة) ومادة الحبوب بقيمة 353 مليون دولار (- 18 بالمائة)، مقابل زيادة بـ 10 مليون دولار في واردات اللحوم الحمراء خلال فترتي المقارنة.
وارتفعت صادرات المنتجات الفلاحية بنسبة 12 بالمائة بقيمة تعادل 38,6 مليون دولار.
وخلال الخماسي المنتهي (2015-2019)، بلغ معدل النمو في القطاع الفلاحي حوالي 3,1 بالمائة، بحيث نمت الخضروات بـ 3 بالمائة واللحوم البيضاء بـ 4,18 بالمائة واللحوم الحمراء بـ 1,4 بالمائة والبقوليات بـ 8 بالمائة والزيتون بـ 12,5 بالمائة والتمور بـ 4 بالمائة إلى جانب الطماطم الصناعية بـ 8,6 بالمائة.
وبلغ معدل النمو في شعبة الحبوب خلال نفس الفترة حوالي 10,3 بالمائة منها 12 بالمائة بالنسبة للقمح الصلب و 11,8 بالمائة لمادة الشعير، مقابل 3 بالمائة للقمح اللين و 12,3 بالمائة لمادة الخرطال.
ومكنت الكميات المنتجة سنة 2019 من رفع الكميات المجمعة من طرف تعاونيات الحبوب التابعة للديوان الجزائري للحبوب إلى 27,14 مليون قنطار سنة 2019 مقابل كميات مجمعة بـ 27,06 مليون قنطار في 2018. وبلغت الكميات المجمعة من مادة القمح الصلب 20 مليون قنطار و3 مليون قنطار من القمح اللين في 2019.
وتعرف الحبوب حسب ذات المتحدث بكونها تنتمي إلى نمط الزراعة المطرية والتي تعتمد على تهاطل الأمطار خلال فترات الزراعة ومدى توزّعها على مراحل النمو، الأمر الذي يؤثر على مردوديتها إما بالإيجاب أو السلب.
وحسب بدني فإن الإنتاج الوطني من الحبوب يعد كافيا لتغطية الطلب المحلي، مشيرا إلى توجه القطاع نحو إعادة النظر في أنماط الاستهلاك المحلي بهدف تقليص واردات القمح اللين أكثر.
وبخصوص الولايات الرائدة في زراعة الحبوب، قال بدني إن كل من ولايات تيارت وسيدي بلعباس وتيسمسيلت وسطيف وتلمسان وباتنة وغليزان وسعيدة ومعسكر وسوق أهراس تمثل 53 بالمائة من إنتاج الحبوب على المستوى الوطني، مقابل ولايتين رائدتين في منطقة شرق الوطن تتمثل في كل من أم البواقي وميلة.
ويتم العمل في هذا الإطار على دعم المناطق الجنوبية أكثر بالطاقات المتجددة وتوفير الإمكانيات اللازمة من كهرباء ومياه لإنعاش النشاط الفلاحي، سيما فيما يتعلق بالحبوب إلى جانب دعم الفلاحين المحليين بتقليص الكميات المستوردة من المواد الفلاحية، وتشجيع المحولين للاستثمار في زراعة الحبوب والذرة.
من جانبها، عرفت واردات الحبوب خلال الأحد عشر شهرا الأولى من 2019 تراجعا بقيمة 353 مليون دولار مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018.

بعد تداول «خبر» منع خريجي المدارس العليا للأساتذة من التوظيف

وزارة التربية: الأولوية لرتب أسلاك التعليم العالي للمراحل الثلاث

فندت وزارة التربية الوطنية، أمس، ما تداولته بعض وسائل الإعلام الوطنية حول حرمان خريجي المدارس العليا للأساتذة من الأولوية في التوظيف في رتب أسلاك التعليم العالي، مؤكدة أن الأولوية لرتب أسلاك التعليم العالي للمراحل التعليمية الثلاث.

خالدة بن تركي

وصفت الوزارة في بيان لها أن ما يروج لا أساس له من الصحة، وأن الأولوية لرتب أسلاك التعليم العالي للمراحل الثلاث، وتمنح للمتخرجين من المدارس العليا للأساتذة طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 08 - 315 المؤرخ في أكتوبر 2008، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية المعدل والمتمم.
وعليه -يضيف ذات المصدر- فإن وزارة التربية تتبرأ من كل ما ينشر حول الموضوع في مختلف الوسائل وينسب إليها دون تقصي المعلومة من مصدرها الرسمي، وذلك من خلال الاطلاع الدوري على موقعها الإلكتروني وصفحتها الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
تجدر الإشارة أن الموضوع أسال الكثير من الحبر وسط خريجي المدارس العليا للأساتذة بعد انتشار الخبر في بعض وسائل الإعلام، وكذا منصة التواصل الاجتماعي التي أثارت ردود أفعال قوية بعد إسناد الخبر إلى وزارة التربية الوطنية التي كذبت ما نشر حول الموضوع، في إشارة منها إلى وجود أرضية إلكترونية بإمكانها تزويد المعنيين بالتفاصيل والإجابة عن أي استفسارات.

الثقافي
الشعب

11 الإثنين 03 فيفري 2020 م الموافق لـ 09 جمادى الثانية 1441 هـ العدد 18166

يتهـــدّده الإهمـــال، التّخـــريب والسّرقـــة

تراثنا المادّي واللاّمادّي في خطـــر

النّاشط الجمعوي سمير بوراس:

الحفاظ على التّراث أولويـة والاستثمـار حتميـــة

يعتبر رائدا في تسيير التّراث

مشـروع الحظائـر الثّقـافيّة ..تجربة استثنائيّة

بعد تدهور وضعية هيكلها

مطالب بإعادة تأهيل الزاوية الهاشميـة بتقـرت

كلمـــــة العـــدد

إلى متى؟

بقلم: حبيبة غريب

غنـيّ هـو تراثنا بشقّيه المادي واللّامـادي، وكثيرة هـي المطـامـع الخارجية عليه ومحاولات السطو عليه وسرقة معالمه، فلا تمر فترة من الزمن إلا وأحبطت محاولات لسـرقـة الألحان والأغـاني التراثـية الجزائـريـة مـن فـنـانين مـغـاربـة وعرب، وتناقلت الصحف ووسائل الإعـلام إفشـال مصـالـح الشـرطـة والدرك عمليات سرقة الآثار والعملات، ناهيك عن فضح عمليات التخريب والتعدي الهمجي على المعالم الأثرية والتاريخية.

واقع مرير وعواقب وخيمة لها انعكاسات جد سلبية على الهوية الوطنية وعلى الثقافة الشعبية وتاريخ الإنسان الجزائري، فكل محاولة سطو وسرقة للفن، للأطباق للألبسة التقليدية، والحكايات والأحجيات وغيرها...، هي ضربة موجعة لعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا المادي، وكل محاولة سرقة أوتخريب لتحفنا المعمارية والأثرية ولمعالمنا المصنّفة كإرث للإنسانية هي محاولة لطمس تاريخنا والدفع به إلى هاوية النسيان.

تراثنا، اليوم ضحيّة اللاّمبالاة وعدم اهتمام الكثير من الجزائريّين بقيمته التاريخية والانثروبولوجية والعلمية والثقافية وكذا الاقتصادية، فإضافة إلى كونه رمزا للهوية وبصمة لوجودنا في المنطقة، فهو كنز توارثناه بفضل أمانة الأجداد واعتزازهم بالعادات والتقاليد وتمسّكهم بها، وتقع على عاتقنا مسؤولية الحفاظ عليه والتّعريف به، دراسته وتدوينه ونقله بكل أمانة بدورنا للأجيال القادمة.

لا ينكر أحد اهتمام الدولة الجزائرية ومجهوداتها في الحفاظ على التّراث الوطني، وهي التي وضعت ترسانة قانونية ومصالح أمنية وميكانيزمات تجرم كل محاولات التخريب والاتجار به وسرقته، كما سطّرت برامج للتعريف به وإدماجه كنقطة أساسية في مشاريع تنمية السياحة، ولا ننكر أيضا اهتمام بعض الجمعيات بالدفاع عنه ودق ناقوس الخطر، وكذا غيرة بعض المواطنين عليه والتنديد بكل عملية تخريب تطاله خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي...لكن تبقى المسؤولية تخص الجميع، كل مواطن جزائري، فإلى متى يقف الجميع في خانة اللاّمبالاة؟ فالأمر لا يستدعي منّا سوى استيعاب قيمة هذا التراث، الاعتزاز به وفهم ضرورة الحفاظ عليه من كل محاولة سطو، سرقة، إهمال وتخريب...

يتهـدّده الإهمـــال، التّخريب والسّرقـــة

تراثنا المادّي واللاّمادّي في خـطر

يتعرّض تراثنا الوطني بشقّيه المادّي واللاّمادّي إلى عمليات التّخريب، السّرقة والسّطو، ومحاولة الغير تغليط الرأي العام وطمس تاريخه بنسبة إليهم...وضع حرج وخطير تناوله «الشعب الثقافي» في هذا العدد الجديد، في محاولة لدق ناقوس الخطر وتحسيس المجتمع الجزائري بأهمية الحفاظ عليه وحمايته.

أكّد النّاشط الجمعوي بولاية باتنة، سمير بوراس، رئيس جمعية شباب أصدقاء بلدية باتنة، المهتمة بالشؤون الثقافية، أنّ التسارع المذهل للتكنولوجيات وسطوة العولمة زادا من خطورة انقراض التراث بفعل التجاذبات الاقتصادية والسياسية، خاصة ما تعلق بجانبه الهش أي اللامادي، لذلك «فمن الضروري حفظه لأنه يمثل الهوية الثقافية الجماعية».

باتنة: حمزة لموشي

لحماية هذا التراث المادي واللامادي من التخريب والسطو والاندثار، يرى بوراس في تصريح لجريدة «الشعب»، أنّه يجب على الجميع كل في مكانه وعلى مستوى دوره، إطلاق حملات تحسيسية لجمع التراث الشعبي والإستثمار الفعلي لها بهدف إحيائها، وكذا توفير جميع الإمكانيات لحماية المواقع وبقايا البنايات المشيدة في مختلف الحضارات التي مرت بها الجزائر لتجنيبها عمليات السرقة المنمهجة لهذه الآثار.

وبخصوص حماية الشق المعنوي للتراث، والذي يسمى اصطلاحا باللامادي لأنه مرتبط أساسا بعادات الناس وتقاليد تتناقلها الأجيال، فأفضل وسيلة لحمايته حسب محدثنا هي «كتابتها وحفظها في مؤلفات وتسجيلات لتدرس للأجيال في مختلف المراحل التعليمية كالأدب الشفوي من فنون كالأغاني والسير والأمثال والأساطير والخرافات»، حيث يمثل هذا التراث الثري الذي تزخر به عاصمة الاوراس، يقول رئيس الجمعية، كنزا ثمينا خلفه الأجداد من آثار ومنشآت دينية كالمعابد والمقابر والمساجد والجوامع، والمباني الحربية والمدنية كالحصون والقصور، والأبراج والأسوار، والتي تُعرف بالآثار الثابتة إلى جانب الأدوات التي استخدمها الأسلاف في حياتهم اليومية، والتي يُطلق عليها الآثار المنقولة.

ويرى بوراس الذي قامت جمعيته بمبادرات كثيرة في مجال الحفاظ على التراث والتعريف به، أن للمجتمع المدني خاصة الجمعيات الثقافية دورا هاما في المساهمة في الحفاظ على هذا التراث، ونقله للأجيال القادمة على غرار ما تقوم به جمعيته شباب أصدقاء بلدية باتنة، من خلال تنظيم الملتقيات العلمية الأكاديمية كل سنة بالتزامن مع شهر التراث بحضور دكاترة في الاختصاص، ورفع توصيات للجهات المعنية وإشراك مختلف وسال الإعلام في المبادرات لما لها من دور حساس في عملية الترويج والتحسيس.

توظيف التّراث في السياحة والثّقافة

دعا بوراس إلى توظيف تراثنا في السياحة والثقافة بهدف «خلق بدائل ثروة جديدة، كجميع الدول التي تحترم تاريخها وحضارتها ولارتباط التراث بالسياحة ارتباطا وثيقا لأن أغلبية السياح يفضلون الوجهات الغنية بالمعالم والآثار، لذا وجب إعادة النظر في سياسة تسيير وتسويق معالمنا التراثية لأنها تمثل مصدر دخل كبير وبالعملة الأجنبية من خلال ترميمها وتوفير هياكل استقبال وترفيه بها لجلب واستقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار»، يضيف بوراس سمير، الذي يقترح في هذا الصدد دعم الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، وتوفير بنوك دعم خاصة بها لرفع اليد العاملة المحترفة، وخلق أسواق جديدة لها من خلال تشجيع جبائي.»

ويجزم محدثنا بالقول أنه لو تضافرت جهود الجميع لأصبح التراث الوطني وخاصة بمنطقة الأوراس أحد المصادر المهمة للدخل الوطني مثلما هو الحال في بلدان كثيرة من العالم، وهذا لما تزخر به من مواقع ومتاحف وإرث حضاري، وهو يتكامل مع قطاع السياحة الذي يدر سنوياً ملايين الدولارات على بعض البلدان التي لا تملك هذا الزخم الذي تملكه الأوراس.

وبما أننا، يقول، أحوج إلى تنويع مصادر الدخل أكثر من أي وقت آخر يضيف محدثنا، «فالرهان على التراث المادي واللامادي أمر واقع لا مفر منه، لذا أصبح فتح المجال أمام الاستثمار في مجال إحياء التراث وترميم العديد من المواقع الأثرية، وإنشاء مؤسسات خاصة وعمومية لتسييرها وحمايتها تحت إشراف مباشر من الدولة من أجل النهوض بقطاع السياحة وجعلها أولوية اقتصادية، حتمية لا خيار، إضافة إلى دور الحرف والصناعات اليدوية في خلق فرص عمل وتطوير الصناعات التقليدية والمحافظة على التراث الوطني، وما التجارب والحلول التي انتهجتها معظم دول العالم أثبتت الأهمية الاقتصادية وأثرها على رفع الدخل.

جهود تحتاج إلى اهتمام

وعن تقييمه لمجهودات الجهات الرسمية ممثلة في وزارة الثقافة في الحفاظ على هذا التراث وتطويره، فقد ثمّن بوراس الجهود التي تبذلها الجزائر من خلال وزارة الثقافة ومختلف الهيئات الرسمية في سبيل حماية تراثنا الثقافي، ومساهمتها في التعاون الدولي لتحقيق نفس الأهداف، حيث كانت بلادنا أول دولة في العالم تصادق على اتفاقية 2003 لحفظ التراث، لما توفره الجزائر من وسائل مادية وإمكانات بشرية عاملة في هذا القطاع، ناهيك عن الترسانة القانونية التي تصب كلها في مجال حماية وحفظ التراث، في انتظار المزيد في سبيل جمع وتوثيق التراث.

وحرص الأستاذ بوراس خلال حديثه عن هذا الموضوع، على الدور الكبير للمؤسسات التعليمية لتحسيس الأطفال حول أهمية التراث وعلاقته بتاريخهم بهدف الحفاظ عليه والتمسك به، من خلال إدراج مواد تعليمية وتربوية تعنى بالتعريف بالتراث الثقافي والطبيعي، وكذا تنظيم ورشات بمختلف المؤسسات الجوارية من دور شباب وثقافة لترسيخ قيم حماية الموروث الشعبي، وكذا زيارات ميدانية لمختلف الآثار.

رغم تأكيد بوراس على أهمية التراث المادي واللامادي، إلا أنه يسجل غياب مؤلفات حول التراث، وكذا في الأعمال الفنية في السينما للترويج لتراث منطقة الاوراس وطنيا ودوليا، حيث يوجد بعض الإجحاف بخصوص المؤلفات التي تناولت التعريف بتراثنا وكذا الأدب الشعبي لكن المسرح الجزائري هو الأكثر توظيفا للتراث عن غيره من الأنواع الأدبية، وهذا ما تناوله الدكتور تليلاني في الفيلسوف الخمسة لكتابه، وفي مباحثه مباحث مسألة توظيف التراث في المسرح الجزائري، فحاول الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بصور حضوره، وبدوره في التعبير عن الواقع الجزائري المعيش، وذلك من أجل تقييم مدى وعي المسرحي الجزائري بمعطيات العناصر التراثية المستلهمة، ومدى وعيه بالواقع المعيش الذي يحاول إعادة إنتاجه من خلال العناصر التراثية المستلهمة في المنتج الإبداعي، كما حاول تقديم دراسة الطاقات التعبيرية والجمالية التي حققها توظيف التراث في المسرح الجزائري، وخاصة في الجانب المتعلق بتوظيف الأشكال التراثية مثل القوال والحلقة.

يعتبر رائدا في تسيير التّراث

مشـــروع الحظائـــر الثّقافيّـــة..تجربـــة استثنائيّـــة

لا يتوقف الحديث عن التراث الثقافي عند الآثار والتحف والموروث الشعبي، بل يتعدى ذلك إلى المحيط الطبيعي بتنوّعه البيولوجي وتعايش الإنسان معه على مر العصور..هي ثنائية «البيئي الثقافي» التي كرّسها «مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية»، هذا المشروع الرائد الذي عمل، منذ انطلاقته العملية عام 2014، على تدعيم وتعزيز قدرات تسيير المنظومة الوطنيّة للحظائر الثقافية تحت وصاية وزارة الثقافة، بطريقة تضمن المحافظة على التنوع البيولوجي، وتثمين التراث الثقافي وتنمية الأقاليم، والحرص على إشراك السكان المحليين.

أسامة إفراح

مشروع «المحافظة على التنوّع البيولوجي ذي الأهميّة العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحظائر الثقافية بالجزائر»، المعروف اختصارا بـ «مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية»، هو أيضا ستّ سنوات من العمل في أقاليم شاسعة معروفة بتنوع تراثها البيئي والثقافي المتميّز، مصنّفة حظائر ثقافية بموجب قانون 98-04 المتعلّق بحماية التراث الثقافي، مجسّدة بذلك لمبدأ عدم الفصل بين التراث الطبيعي والثقافي والمكرس في المواد 38، 39، و40 من ذات القانون.

ونُحاول في هذا المقال تسليط الضوء على أهمّ انجازات مشروع الحظائر الثقافية خلال هذه الفترة، وأهمّ المكاسب التي حقّقها لضمان تسيير أنجع للتراث البيئي الثقافي.

شراكة دوليّة

هو مشروع وطني يسجّل في إطار شراكة دولية بين وزارة الثقافة وصندوق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، انطلق في أكتوبر 2013 وسيختتم في أفريل 2021. يندرج نطاق تدخّله على مستوى الشبكة الوطنيّة للحظائر الثقافية، المنضوية تحت وصاية وزارة الثقافة، وهي الأهقار، الأطلس الصحراوي، تندوف، توات قورارة ـ تيديكلت، والتاسيلي ن أزجر، المصنّفة ضمن التراث العالمي المختلط لليونسكو منذ عام 1982.

ونظرا لشساعة هذه الأقاليم التي تغطي ما يقارب 43 بالمائة من المساحة الاجمالية للتراب الوطني، حدّد المشروع وفق معايير علميّة تقنية مناطق ذات أولوية للتدخل وهي: تايسا، تافدست، سركوت والاميدير بالأهقار، تهوداين، أنهاف ومدالك بالتاسيلي ن أزجر، لتجسيد منهجيته العلمية وإستراتيجيته العمليّة في تسيير التراث البيئي الثقافي.

يشرف على تجسيد المشروع وحدة مركزيّة مقرها بالجزائر العاصمة، مكوّنة من إطارات شابة متمكّنة في مجال التراث البيئي الثقافي، ووحدات محليّة على مستوى دواوين الحظائر الثقافية يترأسها مدير الديوان الوطني للحظيرة الثقافية. والديوان الوطني مؤسسة عمومية ذات صبغة ثقافية، يسهر على حماية وحفظ وتثمين التراث البيئي الثقافي للحظيرة.

يعمل المشروع وفق مخطط عمل سنوي مترجما بذلك الأهداف والنتائج المسطرة في وثيقة المشروع، ويعدّ بالتنسيق مع الدواوين الوطنية للحظائر الثقافية، وتصادق عليه لجنة تسيير المشروع المكوّنة من 23 ممثّلا لمختلف القطاعات وشركاء المشروع (وزارة الثقافة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، ووزارة الشؤون الخارجية). ويخضع المشروع لمتابعة سنوية من الناحية المالية والإنجازات التقنية، بواسطة آلية تقييم داخلية وخارجية من قبل صندوق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر المكتب الوطني بالجزائر والجهوي باسطنبول.

وقد نجح مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية، باعتباره تجربة استثنائية في تسيير التراث البيئي الثقافي للحظائر الثقافية، في تحقيق إنجازات نذكر من بينها: بفعل مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية، عزّز قطاع الثقافة اهتمامه بالتنوّع البيولوجي بالحظائر الثقافية، وكل إنجازات المشروع تصب ضمن إسهامات قطاع الثقافة في الاستراتيجية ومخطط العمل الوطنيين للتنوّع البيولوجي 2016-2030.

نظام متابعة التّنوع البيولوجي

دعّم المشروع الدواوين الوطنية للحظائر الثقافية ببروتوكولات علمية لرصد ومتابعة التنوع البيولوجي، تنفيذ برامج لتدعيم القدرات بتكوين فريق يضمّ مهندسي وتقنيي الديوان الوطني وكذا ممثلي القطاعات الشريكة، للإشراف على رصد ومتابعة وتقييم حالة حفظ التنوع البيولوجي، وتكوين قاعدة بيانات خاصة بالتنوّع البيولوجي، وذلك بالاستعانة بنظام الإعلام الجغرافي لتخزين المعطيات، تحليل النتائج وإنجاز الخرائط.

تلعب الساكنة المحليّة دورا أساسيا في حماية التنوع البيولوجي، باعتبارها الحلقة الأهم التي ينبغي الاستثمار فيها للاستجابة لأهداف التنمية المستدامة، ومن هذا المنطلق شكّل المشروع بالأهقار شبكة من السكان المحليين لمتابعة التنوّع البيولوجي، مكوّنة من النساء والرعيات، اللائي استفدن من آلة تصوير ودورة تكوينية في التصوير الفوتوغرافي، لتصوير الأصناف النباتية والحيوانية المشاهدة، وتُجمع المادة بشكل دوري على مستوى الديوان لتحديد الأصناف النباتية والحيوانية المصورة. وتعدّ هذه المبادرة الأولى من نوعها على الصعيد العالمي، ومثالا استثنائيا في المواطنة البيئية يستحقّ التعميم.

حفظ التّراث مسؤولية الجميع

عمدت المديرية الوطنية للمشروع على إشراك جميع المتدخلين (قطاعات، متعاملين سياحيين، سكان محليّين، جمعيات، دواوين محليّة للسياحة، جمعيّات) في تجسيد استراتيجيتها ونشاطاتها، لذا وضعت إطارا للعمل التشاركي من خلال توقيع اتفاقيات التسيير التشاركي للتراث البيئي والسياحة المستدامة لتعزيز العمل التعاوني بين القطاعات في تسيير إقليم الحظيرة الثقافية.

كُلّف المشروع أكثر من 60 خبيرا وطنيّا من اختصاصات متعددة، لإنجاز ما يفوق 20 دراسة حول التراث البيئي الثقافي للحظائر الثقافية، من بينها دراسة البعد البيئي الثقافي للأطلس الصحراوي، توات قرارة تيديكلت وتندوف، إعداد مخططط لحماية الفهد الصحراوي والأنواع الفريسة، والتي تعدّ من بين أهم الدراسات التي يشرف عليها المشروع، والتي جنّد لتجسيدها أحدث التقنيات العلميّة لرصد هذا الحيوان النادر والمتواجد بالاهقار والتاسيلي ن أزجر، دراسة تأريخية لتطوّر الأنظمة البيئية بحظيرتي الاهقار والتاسيلي ن ازجر خلال المدة 1986-2006 من خلال تقنية الاستشعار عن بعد، وهي الأولى من نوعها في الجزائر، ويضاف إلى هذه الدراسات إعداد المخطط التوجيهي الاستراتيجي والنص القانوني المتعلّق بتهيئة الإقليم لوضع التوجيهات والأسس، التي ينبغي مراعاتها أثناء التدخل بإقليم الحظيرة الثقافية، بطريقة تضمن وتوفّق بين حفظ التراث وتنمية الأقاليم.

القدرات البشرية لتحقيق الاستدامة

تستثمر المديرية الوطنيّة للمشروع في العامل البشري، بحيث تعمل على تعزيز قدراته في مجال تسيير التراث البيئي الثقافي لتضمن تحكّمه في المنهجية العلمية والفعّالة في التجسيد. ومن بين أهم الدورات التكوينية المنجزة نذكر التحليل الهيدربيولوجي لنوعية مياه المناطق الرطبة، نظام الإعلام الجغرافي والاستشعار عن بعد. وفي مجال التثمين والترويج للتراث البيئي الثّقافي أقيمت دورات تكوينية في التصوير الفوتوغرافي والأنفوغرافيا لتوثيق التراث في مختلف الدعائم الاتصالية، وسمحت هذه التكوينات بتعزيز قدرات موظفي الحظائر الثقافية والقطاعات الشريكة، ممّا سيضمن ديمومة نتائج المشروع من الناحية العلمية والتقنية.

عمد المشروع إلى إرساء مفهوم جديد للسياحة، يراعي خصوصية إقليم الحظيرة الثقافية ويستجيب لمتطلّبات حماية التراث وتنمية الاقليم، وهو مفهوم السياحة البيئية. وفي هذا الصدد قام بدراسة لإعداد استراتيجية لتنمية السياحة البيئية. الثقافية بحظيرتي الاهقار والتاسيلي ن ازجر، محدّدا بذلك المقومات السياحية بهذه المناطق التي ينبغي الاستثمار فيها، واقتراح مشروعين نموذجين للسياحة البيئية الثقافية وهما حدائق وساتين الاهقار وتراث تهوداين بالتاسيلي ن أزجر. وسيشرع المشروع في التعريف والترويج لهذه المسالك السياحية الجديدة وذلك بإعداد دعائم اتصالية (بروتاجات، مطويات، دليل سياحي) وإعطاء بعد عالمي لهذه الوجهات السياحية. كما تمّ في 27 نوفمبر الفارط توقيع ميثاق السياحة المستدامة الذي يتضمّن أساسيات تجسيد مفهوم السياحة البيئية بإقليم الحظيرة الثقافية للأهقار.

الإعلام. التّحسيس والتّرويج

مقارنة بسيطة بين فترة ما قبل 2014 (تاريخ انطلاق المشروع) واليوم، ستمكّننا من ملاحظة الفرق من حيث كميّة المعلومات عن الحظائر الثقافية، التي صارت معروفة على الصعيد الوطني والدولي بحكم الإستراتيجية الإعلامية للمشروع بهدف التعريف بالتراث البيئي والعمل التوعوي والتحسيس بأهمية القيم التي يحملها هذا التراث .

وتجسّد ذلك في المشاركة في الملتقيات التي يتّم تنظيمها وطنيّا ودوليّا للتعريف بتجربة المشروع، وإشراك وسائل الإعلام في مختلف نشاطاته، وإجراء دورات تكوينية لفائدة الصحافيين لتعزيز معارفهم حول التراث وتشجيع تخصصهم في هذا المجال، والتعامل مع الجمعيات للتوعية والتحسيس بأهميّة التراث البيئي الثقافي، وإنجاز افلام وثائقية تتضمّن شهادات حيّة لعيّنة من حاملي المعارف والمهارات.

الاطّلاع على نماذج عالمية

نظّمت المديرية الوطنيّة للمشروع ثماني (8) زيارات علمية إلى كلّ من الأردن (مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة)، الحظيرة الأثرية لكوا المصنفة تراثا عالميا للفن الصخري العابر للحدود ما بين البرتغال وإسبانيا، الحظيرة الطبيعية الجهوية للورين ومؤسسة فيدرالية الحظائر الطبيعية الجهوية بفرنسا، وكانت هذه الزيارة موجهة اساسا لإطارات الدواوين الوطنية للحظائر الثقافية وإطارات وزارة الثقافة لتبادل الخبرات في مجال تسيير التراث البيئي الثقافي، وتعزيز المكاسب الوطنية في هذا المجال، وإعطاء البعد العالمي للحظائر الثقافية.

إنشاء وكالة وطنية للحظائر الثّقافية؟

بعد هذه اللّمحة المستفيضة عن هذه التجربة الفريدة، تفيدنا نريمان صاحب، المكلفة بالإعلام على مستوى المديرية الوطنية لمشروع الحظائر الثقافية الجزائرية، بأنّ هذا الأخير سطّر لهذه السنة «مخطّط عمل طموحا، سيّتم من خلاله نشر وتعزيز مكاسبه بإقليم الحظائر الثقافية لتكون تجربة رائدة بكلّ المقاييس، فهو يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق كلّ الأهداف المسطّرة أو أكثر لتضمن بذلك تقييما نهائيا إيجابيا بالتقييم النصفي الذي عرفته عام 2017».

وتضيف صاحب: «يعدّ مشروع الحظائر الثقافية، بهذه الإنجازات المتميزة، تجربة رائدة في تسيير التراث البيئي الثقافي بإقليم الحظائر الثقافية، على الرغم من انقضائه في أفريل 2021، إلا أن مكاسبه على المستوى العلمي والتقني ستستثمر بفضل كلّ الطاقات البشرية المكوّنة والمنهجيات الحديثة المكرسة لتسيير فعال لتراث البيئي الثقافي لأقاليم المناطق الجنوبية للوطن».

وتؤكّد محدّثتنا بأن طاقم المديرية الوطنية للمشروع يعمل جاهدا، هذه السنة، على تجسيد الهدف الرئيسي لاستدامة نتائج المشروع، من خلال وضع إطار دائم يحتضن هذه التجربة (التي دامت 6 سنوات)، ويبلوره في «مؤسسة علمية وطنية على شاكلة وكالة وطنية للحظائر الثقافية، تضطلع بمهام وضع المناهج العلمية للتسيير والمتابعة لشبكة الحظائر الثقافية كما هو معمول به في العديد من الدول فيما يخص تسيير المحميات او الأقاليم المصنفة، كما ستضطلع كذلك بمهام التقييم العلمي لنشاطات الدواوين الوطنية للحظائر الثقافية، التي هي مؤسّسات تكرّس أكثر للعمل الميداني في الأقاليم، من مراقبة يومية ومتابعة حالة حفظ التراث الثقافي والطبيعي للأقاليم المصنفة».

بعد تدهور وضعيته

مطـالب بإعـادة تأهيـل الزّاويـة الهاشميـة بتقرت

تعرف الزاوية الهاشمية المسجّلة ضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية للولاية، وتعد معلما دينيا يقع في شمال المدينة القديمة تقرت بحي مستاوة وضعية متقدمة في التدهور تستدعي تدخلا استعجاليا من طرف الجهات المعنية والسلطات المحلية وفي أقرب الآجال لإنقاذ ما يمكن إنقاذه منها، حسب العديد من المهتمين بالشأن الثقافي المحلي.

ورقلة: إيمان كافي

في إطار جهودها على هذا الصعيد. أطلقت جمعية تاجماعت مبادرة «فلنفتح الزاوية الهاشمية»، وكنتيجة لها وبعد الإطلاع على اقتراحات المهتمين بالمواقع والمعالم التاريخية لمدينة تقرت، تم تركيز المساعي لتحديد تفاصيل مبادرة «مدخل إلى مشروع ترميم وإعادة تأهيل الزاوية الهاشمية».

ومن خلال ذلك تمّ تحديد نقاط هذه المبادرة عمليا انطلاقا من أنّ الزاوية الهاشمية متواجدة بالمنطقة المحمية للجامع العتيق بتقرت والتي تعود ملكيتها لورثة، فإنها تخضع بالضرورة إلى أحكام قانون حماية التراث الثقافي رقم 98-04، الذي من شأنه أن يحدد كيفيات التدخل الاستعجالي، هذا بالإضافة إلى الخطر الذي أضحت تشكله هذه المنارة التاريخية الدينية والمعمارية على المارة في كل من الشارع الرابط بين شارع سي الحواس وشارع الاستقلال من الجهة الجنوبية مما يتطلب من بلدية تقرت ضرورة أخذ التدابير اللازمة عبر التدخل لدى صاحب الملكية في إطار المرسوم التنفيذي رقم 15-19 المحدد لكيفيات إعداد عقود التعمير وتسليمها.

وفي هذا الإطار، يرى القائمون على الجمعية ضرورة تنظيم منتدى تحسيسي في أقرب الآجال من أجل تحسيس المواطنين والإدارات المحلية حول القيم التاريخية الدينية والثقافية والمعمارية للزاوية الهاشمية، والخروج منه بتعيين لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات المنتدى ميدانيا، وفي إطار زمني محدد.

ومنه الانتقال إلى خطوة ثالثة تتمثل في إعداد ملف تصنيف الزاوية الهاشمية وتقديمه على مستوى اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية بوزارة الثقافة في أقرب الآجال، وذلك بهدف تحقيق حماية فعلية للمعلم التاريخي وكذلك للاستفادة من غلاف مالي من أجل إنجاز مشروع ترميم وإعادة تأهيل الزاوية الهاشمية.

وحسب رئيسة جمعية تاجماعت سعاد سلامي، فإنّ العديد من الجهود تبذلها الجمعية في سبيل تفعيل حماية هذا المعلم الآيل للانهيار في أية لحظة وذلك من باب «كلما علمت كلما شعرت بالمسؤولية»، «وكلما بحثنا كلما فهمنا القيمة التاريخية لحماية هذا المعلم».

من هذا المنطلق، ذكرت أن الجمعية راسلت عدة مرات البلدية من أجل التدخل لإزاحة الخطر على المارة من جهة، والمساهمة في الحفاظ على التراث المحلي الذي تعد الزاوية أحد مكوناته، كما طالبت بتدخل مصالح حماية على التراث باعتبار الزاوية متواجدة بالمنطقة المحمية للجامع العتيق بتقرت وتخضع بالضرورة إلى أحكام قانون حماية التراث الثقافي في انتظار التفاتة فعلية.

وبالموازاة مع ذلك، أطلقت الجمعية مبادرة بعنوان «فلننقذ الزاوية الهاشمية»، وقد كانت مبادرة ناجحة لمسنا من خلالها – تقول المتحدثة – وجود اهتمام وتجاوب من طرف الكثير من الساكنة المحليين لذلك انتقلنا إلى خطوة أردناها أكثر فعالية على الميدان، وذلك من خلال مبادرة «مشروع لترميم وإعادة تأهيل الزاوية الهاشمية»، تستوجب اعتماد خطوات من أجل تحقيق إجماع بين الإدارة المحلية والمجتمع المدني وتوافق مع أصحاب الملكية لتسجيل عملية تدخل استعجالي عبر إعداد ملف تصنيف الزاوية الهاشمية وتقديمه على مستوى اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية بوزارة الثقافة بهدف تحقيق حماية فعلية لهذا المعلم التاريخي والاستفادة من غلاف مالي من أجل إنجاز مشروع ترميم وإعادة تأهيل الزاوية الهاشمية لأن «انذار هذا المعلم يعد خسارة للتراث المحلي في شقه الاماندي وخسارة للعمارة المحلية والتراث الثقافي المادي المحلي والوطني عموما».

الزّاوية الهاشمية بتقرت

منارة ذاع بريقها في منطقة السّاحل

تمثل الزاوية الهاشمية بتقرت معلما تاريخيا ثقافيا تتميّز بواجهتها الرئيسية التي بنيت باستخدام الآجر على شكل أقواس ثلاثة، حيث يتكون هذا المبنى من صحن كبير تحيط به مجموعة غرف، جزء منها مخصص لطلبة العلم وجزء مخصص لإقامة الشيخ وعائلته، كما خصص جزء لعابري السبيل مازال ما تبقى منها يروي تفاصيل حكاية تاريخ التراث المعماري الصحراوي التقليدي الذي استخدمت فيه مواد محلية تتمثل في الحجرة والتبشمت والآجر، وهي غنية بعناصرها المعمارية والزخرفية.

ويعود تأسيس الزاوية الهاشمية التي تتربّع على مساحة تقدر بحوالي 2500 متر مربع في قلب مدينة تقرت بمحيط قصر مستاوة إلى أواخر القرن 18 على يد الشيخ الهاشمي، حسب رئيسة جمعية تاجماعت المهندسة المعمارية سعاد سلامي.

وتجسد الزاوية الهاشمية طابعا معماريا خاصا يجسد التواصل الحضاري، الذي كان قصر مستاوة ومازال ببعض ما تبقى منه شاهدا عليه، فإن كان الجامع العتيق بمحيط القصر – كما قالت محدثتنا – يجسد الطابع المعماري للمغرب الأقصى، فإن الزاوية الهاشمية تعد تحفة من تحف عمارة المغرب الأدنى.

وتتقسم الزاوية الهاشمية التي تعد إحدى امتدادات الطريقة القادرية عبر الوطن، كما ذكرت رئيسة الجمعية إلى 3 أجزاء كل الجزء الأول منها والمقابل لشارع سي الحواس جهة الوسطى الشرق وشارع الاستقلال، فكان يؤدي إلى «دار الشيخ» والتي تحوي غرفا كثيرة، وهي مشيدة حسب الطراز المعماري المحلي الذي يتوسطه الحوش أو فناء الدار بينما تفتح الغرف أبوابها داخله، أما الجزء الثالث من الناحية الشمالية فقد كان عبارة عن مجلس للضيوف وبهذا الجزء يوجد أيضا مدخل ثانوي يؤدي إلى فناء كبير يقال أن شيخ الزاوية كان ينوي بناء مسجد فيه قبل أن توافيه المنية سنة 1923.

وتشير الأبحاث في تاريخ الزاوية الهاشمية إلى أن هذه الزاوية كانت منارة للإشعاع العلمي والديني، حيث كانت تلقّن تعاليم الدين ومن بين العلماء المحليين الذين درّسوا فيها الشيخ «أحمد جاري»، كما كانت مساندة للفقراء والمساكين، وكانت داعمة لحركة العلم بالجهة ومازالت العديد من عبارات «طلب العلم» منقوشة داخل الزاوية.

بعد الرفض العربي لصفقة القرن المجحفة

اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي اليوم بجدة

القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة في 1967

تعقد منظمة التعاون الإسلامي، اليوم، بجدة ـ المملكة العربية السعودية ـ اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية، يخصص لبلورة موقف موّحد إزاء خطة السلام الأمريكية المعروفة بـ «صفقة القرن».

جدّد الأمين العام للمنظمة، يوسف بن أحمد العثيمين، في بيان أمس، التزام المنظمة المبدئي ودعمها الثابت للجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين، وفقا للمرجعيات الدولية، بما يؤدي إلى الوصول لسلام عادل وشامل.

شدّد العثيمين، في بيان أمس، على أن «مدينة القدس بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، والمساس بالوضع القائم التاريخي والقانوني والسياسي لها يعتبر انتهاكا للمواثيق الدولية».

أوضحت المنظمة أن «أساس حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لابد أن يكون بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

كان وزراء خارجية الدول العربية قد عبروا، خلال اجتماع طارئ، أمس الأول، بالقاهرة، عن رفضهم للخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، ودعوا لعدم التعاطي معها أو التعاون مع الإدارة الأمريكية في تنفيذها.

خلال الاجتماع الطارئ، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأول، إن السلطة الفلسطينية قررت قطع كل علاقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل بما في ذلك العلاقات الأمنية، بعد رفض الخطة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط.

شدّد البيان الختامي الذي صدر عقب الاجتماع على أن مبادرة السلام العربية هي الحد الأدنى المقبول عربيا لتحقيق السلام مع الكيان الصهيوني.

للتذكير أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء الماضي، تفاصيل ما يسمى خطته للسلام في الشرق الأوسط، التي أثارت ردود فعل عربية ودولية رافضة ومندّدة.

روسيا ترفض

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس، إن خطة الرئيس الأمريكي دونالد، في تسوية النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين المعروفة باسم «صفقة القرن» لا تمتثل لأحكام قرارات مجلس الأمن الدولي.

أعلن بيسكوف خلال مقابلة مع قناة روسية «نرى رد فعل الفلسطينيين. كما نرى رد فعل عدد من الدول العربية المتضامنة مع الفلسطينيين في رفض هذه الخطة. وهذا، بطبيعة الحال، يجعلنا نفكر في جدواها.

أضاف «هناك عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. ومن الواضح أن بعض بنود هذه الخطة لا تمتثل تماما لأحكام قرارات مجلس الأمن.

شهد محيط السفارة الأمريكية في منطقة عوكر، بالعاصمة اللبنانية بيروت،مظاهرة تحمل شعار «تسقط صفقة العار»، ينفذها محتجون رفضا لصفقة القرن التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسط انتشار أمني كثيف في محيط السفارة.

ووفق ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية» قطع الجيش اللبناني كافة الطرق المؤدية إلى السفارة، ووضع أسلاكا شائكة على الطريق الرئيس عند ساحة الضبية، على بعد مئات الأمتار من السفارة.

ممارسات الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية

حمدي منصور: محاولة للتغطية عن أزمة هيكلية

اعتبر ممثل جبهة البوليساريو بكناريا الاسبانية، حمدي منصور، ان مواصلة المغرب لممارساته الخارقة للقانون الدولي، ضد الشعب الصحراوي وأراضيه، مجرد محاولة يائسة منه لصد الأنظار عن أزمة هيكلية حادة يعاني منها.

قال حمدي منصور، لدى مشاركته في الاجتماع السنوي لحركة التضامن الكنارية مع الشعب الصحراوي أن «ممارسات المغرب الأخيرة من قبيل فتح قنصليات بمدننا المحتلة لدول إفريقية فاشلة أو إدعائه حيازة المياه الإقليمية الصحراوية ومنطقتها الإقتصادية الحصرية لتوسيع حدوده البحرية لتشمل المياه الإقليمية الكنارية، ما هي إلا محاولة يائسة منه لصرف الأنظار عما يعانيه من أزمة هيكلية حادّة».

بهذا الخصوص جدّد الديبلوماسي الصحراوي استعداد حكومة بلاده لإجراء مفاوضات مع جميع جيرانها بصفة عادلة وشفافة لترسيم حدودها البحرية وللتوصل إلى حلول مقبولة تراعي مصالح كافة دول وشعوب المنطقة.

في كلمته، تطرق حمدي منصور إلى الحالة الكارثية لحقوق الإنسان بالأراضي المحتلة من الصحراء الغربية ولتطورات القضية الصحراوية على الصعيد الدولي، وما يعرفه مسلسل السلام الأممي الإفريقي بالصحراء الغربية من جمود تام بعد استقالة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية هورست كولر.

خصصت حركة التضامن الكنارية مع الشعب الصحراوي اجتماعها الذي عقدته، نهاية الأسبوع، بمدينة «لالغونا»، لوضع رزنامة فعاليات وأنشطة مختلف مكوناتها، خلال السنة الجارية، تضامنا مع الشعب الصحراوي ودعما لقضيته العادلة.

الإجتماع ترأسه إلى جانب ممثل جبهة البوليساريو بكناريا، المستشار بحكومة مقاطعة كناريا الكبرى المكلف بالتعاون الخارجي ومنسق المؤسسات المتضامنة مع الشعب الصحراوي، كارميلو راميريث.

موعد مع ذكرى إعلان الجمهورية

استهلت السلطات الصحراوية تحضيراتها للحدث المزدوج الذي تستعد لاستقباله شهر فيفري الجاري والمتمثل في تخليد الذكرى 44 لإعلان الجمهورية والسباق التضامني الدولي «صحراء ماراطون» الذي يتوقع أن تشارك فيه أكثر من 22 دولة.

عقدت اللجنة الوطنية التحضيرية لتخليد الذكرى 44 لإعلان الجمهورية وصحراء ماراطون، أمس الأول، اجتماعها الأول برئاسة عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، مسؤول أمانة التنظيم السياسي، خطري آدوه وبحضور الوزير الأول بشرايا بيون.

ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) أن الاجتماع الذي حضره عدد من أعضاء الأمانة الوطنية للبوليساريو والحكومة وممثلون عن كافة المؤسسات الصحراوية والشركاء، تناول السبل التي من شأنها العمل على إنجاح هذا الحدث المزدوج، باعتباره الأول بعد انتهاء أشغال المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو.

خلال الاجتماع، تم التأكيد على ضرورة العمل بجد من أجل تجسيد شعار الحدث والذي هو امتداد لشعار المؤتمر الخامس عشر للجبهة والذي يدعو إلى «تكريس سيادة الدولة الصحراوية واستكمالها». كما استمع الاجتماع إلى مختلف الآراء والأفكار التي تساهم في تنظيم حدث في مستوى تطلعات الشعب الصحراوي.

في تصريح لوسائل الإعلام، أكد وزير الشباب والرياضة، موسى سلمى، على أن فعاليات الذكرى 44 لإعلان الجمهورية ستنطلق في 8 فيفري الجاري وتتواصل إلى غاية 27 من نفس الشهر.

أبرز وزير الشباب والرياضة، أن التظاهرة الدولية الرياضية صحراء ماراطون ستكون متميزة بمشاركة دولية واسعة تصل الى 22 دولة هذه السنة.

يحمل «صحراء ماراطون» الدولي الذي دأبت وزارة الشباب والرياضة الصحراوية على تنظيمه، منذ حوالي عقدين، دلالات عميقة في مسيرة نضال الشعب الصحراوي، فهو في نفس الوقت رسالة سلام من الشعب الصحراوي إلى العالم وجبهة أخرى من جبهات الكفاح من أجل الحرية والاستقلال.

الصين تغلق مدنا كاملة وترصد 170 مليار دولار

"كورونا" يقتل 304 شخص ويواصل الإنتشار

ارتفع عدد ضحايا فيروس كورونا في الصين، أمس، إلى 304 بعدما أودى هذا الفيروس التنفسي المميت خلال الساعات 24 الماضية بحياة 45 شخصاً إضافياً، جميعهم في مقاطعة هوبي، بؤرة الوباء في وسط البلاد، وفقا لما أعلنته السلطات.

قالت لجنة الصحّة الوطنية، إنّ الساعات 24 الماضية سجّلت أيضاً 2590 إصابة جديدة بالفيروس المميت، بينها 1921 إصابة في مقاطعة هوبي، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمصابين في عموم البلاد إلى أكثر من 14 ألف شخص.

كما أعلن ممثل منظمة الصحة العالمية في الفلبين رابيندرا أبياسينغيه، أمس، أمام الصحافيين أنه تم تسجيل أول حالة وفاة خارج الصين بالفيروس في الفلبين، وأضاف أن الضحية صيني الجنسية من مدينة ووهان.

ظهر الوباء الفيروسي التنفسي المميت للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر وأودى حتّى اليوم بحياة أكثر من 300 شخص وأصاب أكثر من 14 ألفاً آخرين، وانتشر ليصل إلى أكثر من 20 دولة.

أضاف أبياسينغيه «مع ذلك، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هذه ليست حالة انتقلت إليها العدوى محلياً. هذا المريض جاء من بؤرة هذا الوباء».

من جهته، قال وزير الدولة للشؤون الصحية فرانسيسكو دوكي، إن المتوفّى فارق الحياة في مستشفى في العاصمة مانيلا وقد وصل إلى الفلبين مع امرأة صينية تأكدت إصابتها بالفيروس. وهذه المرأة، التي تتعافى حالياً من المرض في مستشفى في العاصمة، هي أول إصابة سجلت في الفلبين بالفيروس التنفسي المميت وأغلقت الصين، أمس، مدينة ونتشو، وهي مدينة بعيدة عن بؤرة فيروس كورونا الجديد، ولم يعد مسموحا سوى لفرد واحد فقط من كل أسرة بأن يخرج من المنزل مرة واحدة كل يومين لشراء الضروريات.

أعلن البنك المركزي الصيني تخصيص نحو مئة وسبعين مليار دولار لمكافحة فيروس كورونا، لتواصل بذلك اتخاذ خطوات غير مسبوقة لاحتواء الفيروس الذي يعتقد أنه انتقل إلى البشر من سوق للحيوانات في ووهان ويمكن انتقاله بين البشر بالطريقة نفسها التي تتم من خلالها عدوى الإنفلونزا.

سجلت مقاطعة تشيجيانغ أكبر عدد من الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد خارج هوباي بلغ عددها 661 إصابة مؤكدة، 265 منها في ونتشو. ويعد عدد الإصابات المؤكدة في الصين أعلى بكثير من تلك التي تم تسجيلها عندما انتشر فيروس «سارس» (متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد) عامي 2002 و2003. وتواصل انتشار الفيروس دوليا حيث أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس، تسجيل ثاني حالة إصابة بفيروس كورونا، في ولاية كيرالا، وأعلنت وزارة الصحة في ولاية بافاريا، جنوبي ألمانيا، مساء أمس السبت، وجود إصابة جديدة بالفيروس في الولاية، ليصل إجمالي حالات الإصابة في بافاريا، وفي ألمانيا، ثمان حالات

دعمت قوّة برخان بـ 600 جندي إضافي

فرنسا تعزّز تواجدها العسكري بالساحل الإفريقي

أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية في بيان، أمس، أن عدد القوات الفرنسية التي تعمل في منطقة الساحل في مكافحة العمليات الإرهابية سيرتفع من 4500 إلى 5100 رجل.

أكدت الوزارة الجيوش تعزيزها للقوات الفرنسية بإرسالها 600 جندي إضافي إلى منطقة الساحل بهدف مكافحة الإرهاب والحد من أنشطتها هناك.

كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن خلال قمة بو مع قادة دول منطقة الساحل الخمس، في جانفي تعزيز القوة بـ220 جندي إضافي. لكنه قرر أن يرفع هذا العدد إلى 600 عسكري إضافي.

أوضحت وزيرة الجيوش فلورانس بارلي في البيان أن «الجزء الأساسي من القوة سينشر في المنطقة التي تسمى الحدود الثلاثة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر»، البلدان الثلاثة الأعضاء في مجموعة الساحل إلى جانب موريتانيا وتشاد.

أضافت أن «جزءا آخر من هذه التعزيزات ستشارك بشكل مباشر داخل قوات مجموعة دول الساحل الخمس لمواكبتها في القتال». أوضح النص أن «هذه المرحلة الكبرى من التزامنا في الساحل يفترض أن تشكل منعطفا في تعبئة شركائنا الأوروبيين وتعزيز قوات مجموعة الخمس على حد سواء».

ستنشر تشاد كتيبة إضافية، بينما تحاول تشيكيا الحصول على موافقة البرلمان لإرسال ستين جنديا في إطار قوة «تاكوبا» التي ستضم وحدات من قوات خاصة أوروبية. وتنتظر باريس مشاركة دول أخرى في الأشهر المقبلة.

ذكر مصدر عسكري لوكالة الأنباء الفرنسية، أنه سيتم تقييم هذا التعزيز لقوة برخان بـ 600 جندي سترافقهم حوالي مئة آلية من مدرعات ثقيلة وخفيفة ومعدات لوجستية، خلال ستة أشهر.

يأتي القرار بالتزامن قلق فرنسا من احتمال سحب القوات الأمريكية من الساحل الإفريقي، التي تعتمد عليها في جمع المعلومات المخابراتية والتسهيلات اللوجيستية لقواتها التي يبلغ قوامها 4500 فرد في الساحل.

كانت فرنسا قد طالبت في وقت سابق الولايات المتحدة الأمريكية بإبقاء دعمها العسكري في غرب إفريقيا. وأثارت صحيفة أمريكية واسعة الانتشار في الأيام القليلة الماضية، خبر انسحاب قوات بلادها الناشطة في الساحل الإفريقي.

قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، بشأن هذه الأخبار، إن الولايات المتحدة لن تسحب كل قواتها من أفريقيا « لن نسحب القوات بالكامل من أفريقيا... أعلم أن هذا يشكل مصدر قلق للكثيرين.. لكن أقول مجدداً إننا لم نتخذ قرارات بعد».

تنشر الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 6 آلاف جندي في أفريقيا، وأسست ما يسمى بـ «أفريكوم»، وهي الوحدة المسؤولة عن العمليات العسكرية الأمريكية بالقارة الإفريقية ويعود تأسيسها إلى انتشار ظاهرة الإرهاب، بالأخص شبكة تنظيم القاعدة الإرهابي في الصحراء الإفريقية ومن أجل مراقبة تحركات الجماعات المسلحة في المنطقة

25 بلدا أكد مشاركته في البطولة الأفريقية للمصارعة بالجزائر

شباح: جاهزون لاحتضان العرس القاري ونعوّل على صعود منصة التتويج

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة رابح شباح أثناء الندوة الصحفية التي نشطها بقاعة المحاضرات التابعة لملعب 5 جويلية الأولمبي خلال حلوله ضيفا على منتدى المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين أن البطولة الإفريقية للمصارعة التي ستحتضنها الجزائر بداية من يوم الثلاثاء 04 فيفري إلى غاية يوم 09 من ذات الشهر، ستعرف مشاركة قياسية من حيث عدد المنتخبات بعد تأكيد 25 بلدا مشاركته في العرس القاري الذي سيقام بالقاعة البيضوية بالمركب الأولمبي محمد بوضياف بأزيد من 400 مصارع ومصارعة، كما أوضح أن الاتحادية جاهزة لاستقبال ضيوفها بعدما حضرت كل كبيرة وصغيرة لإنجاح التظاهرة، وتأكيد علو كعب الجزائر في تنظيم كبرى التظاهرات القارية والدولية.

محمد فوزي بقاص

نائب الإتحاد الإفريقي للمصارعة المشتركة أكد في تدخله أن الاتحادية الجزائرية وفرت كل الإمكانيات لإنجاح العرس القاري، حيث ستأوى كل الوفود في فنادق راقية وذلك لتوفير شروط الإقامة المريحة قصد ضمان بطولة قوية من حيث المستوى، موضحا بأنه تم ضبط كل ما يتعلق بالإطعام والنقل وكذا تهيئة القاعة البيضاوية بكل المعدات والشروط لإنجاح التنظيم، بعدما كسب الإتحاد خبرة كبيرة في تنظيم المنافسات الدولية.

وكشف ذات المتحدث أن المشاركة القوية لكل البلدان الإفريقية راجعة لكون الغائبين عن تظاهرة الجزائر سيحرمون من المشاركة في الدورة التأهيلية الإفريقية للأولمبياد بالمغرب شهر مارس المقبل، وهو ما جعل أفضل العناصر في كل المنتخبات تؤكد مشاركتها في البطولة الأفريقية، وهو ما سيضمن مستوى كبيرا نظرا لحضور عدة أبطال عالميين وبطلة أولمبية، كما أفصح عن عدد المشاركين من العناصر الوطنية الذين بلغ عددهم 86 مصارعا بينهم 24 مصارعة في مختلف الفئات العمرية.

وعن أهداف الاتحادية الجزائرية في البطولة الإفريقية، أكد شباح أن الهدف الأول للنخبة الوطنية هو التواجد على منصة التتويج وتقديم مستوى مشرف مع أكبر المصارعين الأفارقة تحضيرا للموعد التأهيلي الشهر المقبل بالمغرب الذي تبحث فيه الجزائر عن تأهيل أكبر عدد من المصارعين، وضمان تنقل أكبر وفد من المصارعين الجزائريين إلى أولمبياد طوكيو لتشريف الجزائر والراية الوطنية.

شباح تحدث عن خبرة الجزائر التنظيمية وعن المشاكل التي واجهتها اتحاديته وقال، «كان بإمكاننا تنظيم بطولة عالمية بعد احتضان الدورة التأهيلية لأولمبياد ريو 2016، حيث تمت تهنئتنا من قبل الإتحاد الدولي للعبة واقترحوا علينا كبلد إفريقي تنظيم البطولة العالمية»، وأضاف قائلا «اخترت الجزائر كأفضل بلد نظم بطولة التأهيلية على المستوى العربي والإفريقي، وطلبوا منا منح ملف الترشح لاحتضان البطولة العالمية ، شباح الذي واصل الحديث عن هذه النقطة لمح إلى أن المشاكل التي كانت تنخر جسد الرياضة الجزائرية كانت سببا مباشرا في عدم تنظيم الجزائر البطولة العالمية نظرا لأسباب شخصية ومواقف حرمت الشباب الجزائري من محفل عالمي.

بلغنا أهدافنا دون إعانات

رئيس اتحادية المصارعة ذهب إلى أبعد من ذلك حين أكد بأن هيئته بلغت كل الأهداف المسطرة من قبل المديرية الفنية رغم عدم تلقي الاتحادية لإعاناتها المادية، حيث عاد للحديث عن الميداليات التي خطفتها العناصر الوطنية في مختلف الأصناف في كبرى التظاهرات الرياضية على غرار برونزية في بطولة العالم للأواسط وبرونزية في الألعاب الأولمبية للشباب ومرتبة خامسة في بطولة العالم بلاس فيغاس، بالإضافة إلى عدة ميداليات في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، ومرتبة أولى حسب الفرق في الألعاب الإفريقية للشباب التي احتضنتها الجزائر، كاشفا بأن مصارعيه حرموا من نيل المنح الرياضية نظير تألقهم في المنافسات الدولية على غرار ما كان عليه الأمر مع العداء مخلوفي والرباع بيداني ومصارعي الكاراتي، وقال «القانون يمنح المصارعين المتألقين الذين يتمركزون في المراكز العشرة الأولى عالميا الحق في نيل منحهم ، نحن على سبيل المثال سيد عزارة بشير في تطور مستمر وهو الآن سابع أفضل مصارع عالميا في وزنه، ولو أعطي حقه كان سيضمن تحضيرا في المستوى نضمن به الذهب في الأولمبياد».

خلال مداخلته كشف شباح بأنه يعاني دائما من مشكلة غياب الإعانات المادية من الوزارة، حيث قال «سنة 2017 صرفنا ما قيمته 7 ملايير سنتيم والوزارة منحتنا مليار سنتيم ولا نملك أي ديون مع أي طرف كان وهذا ما يسمى بالتسيير الرشيد»، وواصل حديثه «الدولة الجزائرية منحت أموالا طائلة للرياضيين قصد التحضير الجيد لكل النخب الوطنية تحضيرا لطوكيو وألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستحتضنها الجزائر، الآن نتمنى أن تتغير الأمور مع قدوم وزير الشباب والرياضة الجديد الذي راسلته بعدما تلقينا وعودا بمنحنا مساعدة مالية لضمان بعض المصاريف خلال البطولة الإفريقية التي ستنطلق الثلاثاء».

ذات المتحدث أكد أن هناك اتحادية منح لها مبلغ 20 مليار ولم يشارك رياضيوها في الألعاب الإفريقية، معتبرا الأمر غير منطقي وغير مقبول، وأوضح أن هناك معايير لمنح المساعدات المادية للاتحاديات، وقال إن اتحاديته رفض لها طلب منح مساعدة بقيمة 11 مليار للعمل ببرنامج مدته 3 سنوات كاملة، وهو ما جعله يطلب إعادة النظر في كيفية تقسيم الإعانات، وتحدث «يجب رفع المستوى قليلا ونسيان الماضي والعمل على تسطير أهداف على المدى البعيد للنهوض بالرياضة الجزائرية ككل».

هذا وأكد رابح شباح، أن كل المشاكل التي تتخبط فيها اتحاديته لن تثني لا من عزيمته ولا من عزيمة كل الطواقم الفنية والمديرية الفنية من أجل مواصلة العمل وبلوغ الأهداف، كون الاتحادية تعتمد على التكوين في جميع المستويات مع المنتخبات الوطنية والمدربين والحكام، موضحا بأنه لحصد الذهب في الأولمبياد يلزم رصد أموال معتبرة لرياضي واحد في أربع سنوات كي يتربع على العرش الأولمبي، وأكد بأن المصارعين الجزائريين ورغم قلة الموارد المالية إلا أنهم تمكنوا من التموقع جيدا في الترتيب العالمي. للإشارة، كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للمصارعة أن دخول القاعة البيضاوية سيكون مجانا طوال أيام المنافسة.

بعد انتقاله إلى كريليا سوفيتوف الروسي

زفان مرشح للعودة إلى «الخضر» في التربص المقبل

قال اللاعب الدولي الجزائري مهدي زفان إنه شرع للتوّ في تعلّم اللغة الروسية، بعد انضمامه إلى الفريق المحلي كريليا سوفيتوف سامارا.

واعترف مهدي زفان بصعوبة تعلّم اللغة الروسية، لكنه قال إنه سيجتهد لإتقانها، خاصة وأنه يرتبط مع نادي كريليا سوفيتوف سامارا بعقد، تنقضي مدته أواخر ديسمبر 2021.

وأضاف في تصريحات لموقع فريقه الروسي الجديد نُشرت أمس الأحد، أن مواطنه وزميله حارس المرمى الدولي وهاب رايس مبولحي نصحه بالإمضاء لفريق كريليا سوفيتوف سامارا، كون حامي عرين «محاربي الصحراء» يملك معطيات جيّدة عن النادي الروسي، الذي تقمّص ألوانه في فترة ما بين 2010 و2013.

وتابع مدافع «الخضر» يقول إنه تحدّث أيضا مع التقني ميودراغ بوزوفيتش من الجبل الأسود مدرب فريق كريليا سوفيتوف سامارا، وشجّعه على الإلتحاق بالنادي الروسي.

وأبدى زفان إعجابه بجمال هندسة ملعب «كوسموس أرينا» التابع لنادي كريليا سوفيتوف سامارا، وأيضا لامتلاك الفريق قاعدة جماهيرية عريضة، تُقدم الدعم المعنوي للاعبين.

واختتم مهدي زفان تصريحاته، قائلا إنه مُتشوق لِخوض أول مباراة رسمية مع فريقه الجديد كريليا سوفيتوف سامارا.

للإشارة، فإن مهدي زفان لم يلعب أي لقاء رسمي منذ 19 من جويلية الماضي، تاريخ مشاركته أساسيا مع المنتخب الوطني الجزائري، الذي فاز (1–0) ضد المُنافس السنيغالي، في المباراة النهائية القارية بمصر، وأحرز كأس أمم إفريقيا. وذلك بسبب بقائه بلا فريق، بعد انقضاء مدة العقد مع نادي ران الفرنسي في 30 من جوان المنصرم.

فضلا عن ذلك، فإن البطولة الروسية متوقفة اضطرارا منذ الثامن من ديسمبر الماضي، تاريخ إجراء الجولة 19. وذلك بسبب رداءة الأحوال الجوية بهذا البلد الأوروبي القطبي. على أن تُستأنف هذه المنافسة أواخر شهر فيفري المقبل.

عقب حصدهم 13 ميدالية في الموعد الإفريقي

تكريم نادي العزيمة لذوي الإحتياجات الخاصة بتمنراست

حظي نادي العزيمة لذوي الإحتياجات الخاصة بعاصمة الأهقار، بإستقبال رسمي مميز عند حلوله فجر صباح أمس بتراب الولاية، بعد مشاركته الناجحة ضمن فعاليات الألعاب الإفريقية للأولمبياد الخاص بدولة مصر، حصد خلالها رياضيو النادي 13 ميدالية من مختلف المعادن (3 ذهبيات، 07 فضيات، 03 برونزيات).

حرصت السلطات المدنية منها والعسكرية لولاية تمنراست، على إستقبال الرياضيين المتوجين في الحدث الإفريقي، وإقتسام الفرحة معهم عقب الإنجاز الكبير الذي تم تحقيقه، وحثهم على مواصلة التألق مستقبلا في المواعيد المقبلة.

تمكن رياضيو نادي العزيمة من صنع الحدث خلال ثاني مشاركة لهم، خلال الإستحقاقات الدولية، بعد المشاركة الأولى لهم بالألعاب العالمية الخاصة بالإمارات العربية المتحدة، من تأكيد النتائج المحققة سابقا والتي أحرزوا خلالها 06 ميداليات منها 03 ذهبيات، وفضيتان وبرونزية، ليعود ويؤكد رياضيو النادي خلال مشاركتهم بالموعد القاري الذي جرت فعالياته نهاية الشهر المنصرم جدارتهم بإحراز 13 ميدالية في مختلف إختصاصات ألعاب القوى.

لاقت المبادرة إستحسان الرياضيين الذين ثمنوا هذه الإلتفاتة التي من شأنها أن تحفزهم في قادم المناسبات على مواصلة العمل وتحقيق المزيد من النجاحات.

هذا وكانت البعثة الجزائرية المشاركة خلال الموعد الإفريقي، قد حققت 19 ميدالية عادت فيها حصة الأسد لنادي العزيمة بـ 13 ميدالية.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

ثعالبي فضيل ، مدرب المجمع البترولي للكرة الطائرة لـ«الشعب»:

هدفنا إنهاء الموسم في مرتبة مؤهلة لمنافسة قارية

أعرب فضيل ثعالبي مدرب المجمع البترولي لكرة الطائرة ذكور عن سعادته بالفوز الثالث على التوالي في بطولة المحترف والتي دخلت جولتها الرابعة وقد أكد محدثنا أن فريقه يبدي استعدادا طيبا في لقائه الرابع أمام وداد أمل تلمسان في المباراة التي جمعته بقاعة الدويرة بفوز عريض 3 أشواط دون رد. «الشعب» التي كانت حاضرة في المباراة اقتربت من المدرب فضيل وطرحت عليه أسئلة تصب جميعها في خانة الفريق ورأيه في انطلاق البطولة.

حاوره فؤاد بن طالب

■ الشعب: كيف ترى نتائج فريقك ؟

■■ فضيل: رغم الانطلاقة المتأخرة إلا أن نتائجنا كانت جيدة بـ 03 انتصارات وانهزام نظرا لارتباط عدة لاعبين دوليين مع الخضر ومنهم المجمع الذي يتواجد بخمسة لاعبين واليوم البطولة دخلت مرحلتها الرابعة ذهاب والمستوى جد متقارب بين الفرق وعليه المجمع قادر على الظهور بأكثر قوة في المحطات القادمة.

■ لقد فزتم على فريق كبير وداد أمل تلمسان بثلاثية كاملة. ما تعليقك على ذلك ؟

■■ الوداد فريق كبير ويضم هو الآخر عناصر دولية محترمة، لكن فوزنا عليه في الجولة الرابعة جاء ثمرة تحضير قوي، وكان اللاعبون فوق الميدان متفاهمون وبأقل الأخطاء لكن رغم هذا الفوز فهناك عمل كبير ينتظرنا من أجل الظهور في المحطات القادمة أحسن.

لمست منهم الرغبة في الفوز والانضباط وهذا شيء مشجع لنا كتقنيين وهم قادرون على لعب الأدوار الأولى في البطولة حتى ولو أن هناك فرق ظهرت في بداية البطولة قوية على غرار فريق ميلة، البرج وتلمسان. إلا أننا عازمون على العودة بقوة في اللقاءات المقبلة.

■ ما هو هدف المجمع ؟

■■ أولا علينا تكوين فريق قادر على مقارعة كبار البطولة المحلية والعربية فنحن الآن نفكر في هذا من أجل إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات والمجمع لا يرضى إلا بهذا.

كل مدرب في أي فريق له طموحات للذهاب بعيدا مع فريقه، ونحن نشرف على فريق كبير ويضم عناصر دولية لها اسم كبير ولذا فالأمور تتطلب مضاعفة الجهد من أجل الخروج بفريق كبير في نهاية الموسم يتنافس على الألقاب سواء في البطولة أو منافسة كأس الجمهورية، لأنني كتقني لمست من المجموعة أنها قادرة على قلب الطاولة وأمام أي فريق، وهذا لا يتأتى إلى بالعمل الدؤوب والتحضير المركز على الانضباط.

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 16)

«أبناء العقيبة» لتعزيز الصدارة من بوابة أهلي البرج

يلتقي، ظهيرة اليوم، فريق شباب بلوزداد مع نادي أهلي برج بوعريريج، من أجل رسم وقائع المواجهة التي تدخل في إطار الجولة 16 للبطولة الوطنية، والتي ستجري بملعب 20 أوت 1955 بالعاصمة، بداية من الساعة 00؛16مساء.

نبيلة بوقرين

يدخل أبناء العقيبة اللقاء بنية الفوز من أجل الإبقاء على الزاد كاملا في الديار من أجل الإبتعاد بريادة الترتيب عن أقرب الملاحقين بـ 5 نقاط بالنظر لأهمية الحفاظ على الفارق مع مولودية الجزائر، لتفادي الحسابات فيما بعد بالنظر للمنافسة الشديدة على المقدمة بين أندية تملك الخبرة والتجربة في مثل هذه الأوقات.

بالتالي فإن الشباب على دراية تامة بأهمية المأمورية اليوم ما يعني أن اللاعبين سيعملون على إستغلال المعطيات المتوفرة لديهم من أجل تحقيق الفوز خاصة أنهم سيستفيدون من عاملي الأرض والجمهور، للمواصلة في سلسلة النتائج الإيجابية التي يحصدها النادي العاصمي خلال الموسم الكروي الحالي ما جعله يتصدر الترتيب العام لحد الآن، ومن المُنتظر أن يتم إشراك الثلاثي الجديد الذي إلتحق بالنادي في مرحلة الإنتقالات الشتوية والأمر يتعلق بكل من المهاجمين سويبع وغانم إضافة لمتوسط الميدان زرارة.

من جهة أخرى، فإن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية على رأس شباب بلوزداد الفرنسي دوما سيكون أمام أول خرجة له مع الفريق ما يعني أنه مطالب بتحقيق الفوز من أجل كسب ثقة اللاعبين وفي نفس الوقت لكي يُثبت جدارته بقيادة رائد الترتيب خلال الموسم الحالي، للإشارة فإن هذا المدرب كان المدرب السابق للبرج ما يعني أنه يعرف جيدا نقاط الضعف والقوة وبالتالي سيحدد الوصفة المناسبة للإبقاء على النقاط الثلاث في العاصمة.

من جهته، فريق أهلي البرج أكيد أنه لن يأتي للعاصمة في ثوب الضحية بل سيُقدم اللاعبون كل ما لديهم من أجل العودة بنتيجة إيجابية للديار بالنظر لأهمية النقاط في الفترة الحالية من أجل الإبتعاد عن منطقة الخطر لتفادي الحسابات فيما بعد، بما أنه يتواجد في المركز 11 أي أنه لم يضمن البقاء لحد الآن ومازالت الأمور مفتوحة على كل الإحتمالات ما يجعل اللاعبين مطالبين بتفادي الأخطاء الدفاعية أمام الشباب وإستغلال الفرص التي تُتاح أمامهم بما أنهم سيلعبون من دون ضغط بالمقارنة مع أصحاب الضيافة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **03 فيفري 1912:** الادارة الفرنسية، تصدر مرسوما يقضي بالتجنيد الإجباري للشباب الجزائري.

■ **03 فيفري 1956:** جبهة التحرير الوطني، تقترح على سلطات الاحتلال من خلال جريدة «لوموند» le monde توقيف القتال، وتؤكد مطلق سلطتها على وحدات جيش التحرير الوطني.

مواقيت الصلاة

الفجر:	06.20
الشروق:	07.48
الظهر:	13.02
العصر:	15.54
المغرب:	18.19
العشاء:	19.40

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	20°	وهران	24°
عنابة	23°	الجزائر	19°	وهران	23°

24 الأثنين 09 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 03 فيفري 2020 م العدد / 18166

الثمن 10 دج france prix 1€

«الشعب» تزور الأيام الإعلامية حول السلاح الأخضر ببشار

التشريفات وحماية المقرّات السيادية مهام الحرس الجمهوري

انطلقت، أمس الأحد، بالمركز الإعلامي الإقليمي / ببشار ن ع 3، فعاليات الأيام الإعلامية لقيادة الحرس الجمهوري والتي تندرج في إطار تنفيذ مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 05 فيفري الجاري.

بشار: دحمان جمال

أشرف على الافتتاح، المدير الجهوي للإعلام والإيصال والتوجيه، نيابة عن اللّواء /ق ن ع 3 بحضور والي الولاية وإطارات عسكرية ومدنية وممثلي وسائل الإعلام الوطنية، في مقدمتهم «الشعب»، حيث نوّه في كلمته بمثل هذه التظاهرات التي تعرّف بالمهام المنوطة بسلاح الحرس الجمهوري واكتشاف مجالات نشاطاته عن كثب ودوره كمؤسسة جمهورية مكلفة بعديد المهام كالمرافقة والمواكبة وتقديم التشريفات، وحماية وحراسة المقرات السيادية والإقامات الرئاسية، بالإضافة للمشاركة في الاحتفالات الرسمية. أشار إلى أن هذا النشاط الاتصالي يّمكن المواطنين من الإطلاع على مختلف مكوّنات الحرس الجمهوري والتعرف عن قرب على مختلف مهامه وتخصّصاته، وكذا إبراز الصورة المشرّفة للجيش الوطني الشعبي، من خلال الإنجازات المحققة في إطار برنامج تطوير وعصرنة هذا السلاح، الشيء الذي يعزز رابطة الجيش بأمته ويبني لحمة وطنية قوية بترسيخ روح التضامن والتواصل بين الشعب وجيشه، في ظل الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام الوطني في خلق فضاءات اتصال أكثر فاعلية.

للإشارة، تتضمن هذه التظاهرة ورشات تجسد مختلف تخصّصات الحرس الجمهوري من موسيقى عسكرية، خيالة، حماية، كما تحتوي معرضا للصور وفضاء لمتابعة أشرطة وثائقية تعكس مختلف المهام والنشاطات وكذلك الفرص المتاحة للشباب بالجنوب الراغبين في الالتحاق والتجنيد في صفوف الحرس الجمهوري. كما عرفت هذه التظاهرة الإعلامية إقبالا كبيرا من طرف الجمهور بمنطقة بشار، حيث أعرب الكثير من المواطنين عن إعجابهم بمثل هذه التظاهرات التي يريدونها بشكل دوري ومستمر.

يقوم بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية 6 بتمنراست

اللّواء السعيد شنقريحة يتفقد وحدات ويعقد لقاءات توجيهية

الشعب/ يقوم اللّواء السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، ابتداء من اليوم الاثنين 03 فيفري 2020، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية السادسة، بتمنراست.

يتفقد اللّواء، خلال الزيارة عدد من الوحدات، ويعقد لقاءات توجيهية مع إطارات وأفراد وحدات الناحية العسكرية السادسة.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة

الجيش يضبط مخدرات ويوقف مهربين

الشعب/ في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبط حراس الحدود، يوم الفاتح من فيفري 2020، (117) كيلوغرام من الكيف المعالج بتلمسان/ن.ع.2، في حين ضبط عناصر الدرك الوطني كمية أخرى تقدر بـ(11,980) كيلوغراما من نفس المادة بتبسة/ن.ع.5.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من عين قزام وبرج باجي مختار/ن.ع.6، تسعة (09) أشخاص وضبطت واحد (01) طن من مادة التبغ و(03) مولدات كهربائية و(03) مطارق ضغط، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني أربعة (04) أشخاص وضبطوا خمس (05) بنادق صيد بكل من المسيلة وغليزان والطارف.

المجاهد بن قاسمية شاذلي محمد في ذمة الله

توفي المجاهد بن قاسمية شاذلي محمد، صبيحة أمس، بمسكنه الكائن بوهران عن عمر ناهز 77 سنة، بعد مرض عضال بحسب ما علم لدى عائلته.

يعد الراحل بن قاسمية شاذلي، أحد الفدائيين البارزين الذين انخرطوا في ريعان شبابهم ضمن مجموعة فدائيي وهران، كما أنه ينحدر من عائلة ثورية برزت في النشاط الفدائي على غرار عمّه المجاهد الراحل بن قاسمية شاذلي جيلالي، مسؤول المجموعة الفدائية لمنطقة وهران المدعو «سي عبد الحميد».

بعد الاستقلال ساهم المجاهد الراحل في الحركة السياسية والثقافية بالمدينة، حيث تولى مهام انتخابية بالمجلس الشعبي البلدي، كما كانت له العديد من الإسهامات في مجال إحياء التراث الثقافي لوهران. وشيّع جثمان المجاهد الراحل، عصر أمس، بمقبرة عين البيضاء بوهران.

كاريكاتير / عنتر

أبواب التسويق لأربعة رواد شباب «جازي» تطلق عرضها الجديد «إيزي»

الشعب/ في سابقة من نوعها، فتح متعامل الهاتف النقال «جازي» أبواب قسم التسويق والاتصال أمام 4 شبان جزائريين: ريفكا ومراد وستانلي ونهلاء، يملكون لوحدهم ما يزيد عن خمسة ملايين معجب عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، موجها لهم طلبا واحدا بسيطا هو تشكيل عرض خاص يلبي كافة رغبات المعجبين. وبعد أشهر من العمل بالتنسيق مع فريق التسويق بالشركة، تم التوصل إلى عرض جديد سمي «إيزي».

تمت مراجعة كل التفاصيل من أجل أن تلبي طلبات جيل الألفية الجديدة. فسمي العرض «إيزي»، وشكل الغلاف بمظهر حديث يمكن استخدامه في حبك قصص على الانستغرام، كما أن الاشهار الخاص بالعرض موّجه نحو شبكات التواصل الاجتماعي وبالطبع محتوى العرض كذلك.

جاء عرض «إيزي» مليئا بالمفاجآت... فعند الاشتراك ومقابل 500 دينار، يستفيد المشترك من 5 جيغا بايت و 500 دينار من المكالمات، والفليكسي نات مجاني، وكل هذا صالح لمدة شهر كامل. لكن هذا ليس كل شيء .. فمقابل 600 دينار اضافية، يمكن للمشترك الاستفادة من الدخول غير محدود إلى فايسبوك وأنستغرام، ولا توجد شروط أو قيود خفية لذلك.

للاستفادة من الخيارات التي يتيحها عرض «إيزي»، ما على المهتمين سوى تشكيل #720* ، أو الدخول الى صفحة الويب الخاصة بـ «جازي»: www.internet.djezzy.dz أو عبر تطبيق جازي أنترنت. العرض الجديد متوفر في كل محلات ونقاط بيع «جازي» المعتمدة في جميع أنحاء التراب الوطني.